يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٢ ايلول الموافق ١٤ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١٠٩ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 109/40 - 22.9.1983 - Price: 12 Shekel

شمير يبدأ بتشكيل حكومة «ليكود» اخرى

طوبي : حكومة كهذه ستجر البلاد الى مغامرة جديدة ولذا يجب حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة

*** الخطوة الاولى التي يقوم بها شمير : التوجه للمعراخ من أجل اقامة حكومة «تكتل قومي» * رئيس المعراخ لا يوافق ولا يرفض ***

● القدس، تل ابيب - لمراسلنا - دعا عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي الى حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة ومنح الجماهير الواسعة فرصة تغيير الحكومة وسياستها وذلك في الظروف الخطيرة الراهنة والتي قد تزداد خطورة في وجوده حكومة اسرائيلية بزعامة اسحق شمير.

وكان النائب طوبي يعقب بذلك على قيام رئيس الدولة بتحميل عضو الكنيست الليكودي وزير الخارجية، اسحق شمير، مسؤولية تشكيل حكومة جديدة. وقال طوبي في معرض القائه محاضرة سياسية شاملة في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء امس الاول (الثلاثاء) وان طبعة جديدة لحكومة الليكود برياسة يتسحاق شمير من الممكن ان تجر اسرائيل الى مغامرة أخطر حتى من حرب لبنان في محاولة يائسة للخروج من ازمة العدوان في لبنان والذي لم ينته بعد وذلك في اطار السير في طريق القوة والحرب. وهذه المرة ليس ضد لبنان فحسب وانما ضد سوريا ايضاً.

وحذر نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي، من الخطر الشديد المحدق بالمنطقة جراء قيام ادارة ريغن بالضغط لتوريط اسرائيل في حرب شاملة في المنطقة من شأنها ان تتطور الى حرب عالمية مع كل ما تحمله من نتائج مدمرة لشعب اسرائيل ولدولة اسرائيل وللمنطقة. ودعا طوبي جميع القوى التي تدرك اخطار طريق حكومة شمير - شارون الى رص الصفوف والنضال الجماهيري من اجل الانسحاب الفوري من كل لبنان والحيلولة دون تورط اسرائيل في مغامرة جديدة اكثر خطورة.

● شمير يبدأ بالمعراخ ●

هذا وكانت الخطوة الاولى التي قام بها اسحق شمير بعد تكليفه بتشكيل حكومة جديدة هي ان توجه الى قيادة المعراخ رسميا بطلب عقد اجتماع سريع بينهما لبحث امكانية اقامة حكومة تكتل قومي.

وتنبع هذه الدعوة العاجلة ليس فقط من ضغوط عدد من حلفاء شمير («المفدال وتامي» و «العودات يسرائيل») وزملائه (ستة اعضاء كنيست من «الليكود») بل من شعور الليكود بأن هناك العديد من المواقف السياسية المشتركة بين الكتلتين. وكان زعيما المعراخ، شمعون بيرس واسحق رابين، قد اشارا الى هذه المواقف في شباط الجاري خلال جولتيهما في المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة وفي عدد من المناسبات الاخرى، خلال حرب لبنان.

وقد رد شمعون بيرس، امس (الاربعاء) رداً «حاراً» على دعوة شمير. فقال انه سيستجيب للدعوة ويجري اللقاء مع شمير في مطلع الاسبوع القادم. لكنه شخصيا يعتقد بأن سياسة حكومة الليكود الحالية لا تلائم المعراخ ولذلك فانه لا يؤيد اقامة حكومة تكتل قومي تعتمد على بنود هذه السياسة. ولم يقل بيرس انه غير مستعد الى اقامة مثل هذه الحكومة اذا وافق شمير على التوصل الى «حل وسط» بين سياسة المعراخ وسياسة الليكود.

ومن جهة اخرى طالبت قيادة «مبام» حليفة حزب العمل في المعراخ، وحزب «شنوي» بأن لا تتورط في حكومة تكتل كهذه محذرة من اخطار ذلك على مستقبل البلاد.

عرفات يدعو الى وحدة العرب في وجه التحدي الامريكي

● طرابلس - أذاعت وكالة الانباء الفلسطينية (و.ف.أ) امس تصريحا للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات دعا فيه العالم العربي الى الوحدة على اوسع نطاق ممكن ضد الاخطار المحدقة بالامة العربية نتيجة، للخطر الامريكي - الاسرائيلي.

وقال عرفات ان الوجود العسكري الامريكي في لبنان يشكل خطراً حقيقياً يتعدى حدود لبنان ليهدد الامة العربية كلها.

ردا على العمليات الأمريكية - الكتائبية :

القوات الوطنية تقصف منطقة بعبدا والسفارة الأمريكية

● بيروت - الوكالات - قامت الطائرة المقاتلة اللبنانية (لبنانية، فعلاً ! !) بقصف مواقع القوات الوطنية المتمركزة على مشارف بلدة سوق الغرب الى الجنوب الشرقي من بيروت.

ومن ناحية ثانية، تشدد قوات جبهة الخلاص الوطني من حصارها المحكم حول بلدة سوق الغرب. وقال القائد العسكري لقوات جبهة الخلاص الوطني على مشارف سوق الغرب ان المطلوب هو فقط قرار من القيادة السياسية ليتم اقتحام سوق الغرب وسحق قوات الكتائب.

واذاعت الوكالات امس ان قوات جبهة الخلاص الوطني قد قصفت بعبدا (منطقة قصر الرئاسة) ومقر السفارة الامريكية في بيروت مما احدث اضراراً مادية فادحة، جرى بعدها اخراج كل عاملي السفارة من البناية وقد أذيع ان هذا القصف لبعبدا والسفارة الامريكية جاء رداً على القصف الامريكي - الكتائبي لبعض القرى في منطقة الشوف.

تنديد عربي وعالمي واسع بالعدوان الامريكي على لبنان

اليونان ترفض السماح للطائرات الامريكية المتوجهة الى لبنان بالهبوط في مطاراتها او التحليق في سمائها * بيان للاحزاب والفصائل الثورية في العالم العربي يدعو الى تصعيد التضامن الكفاحي مع جبهة الخلاص الوطني في لبنان *

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - تؤكد الوقائع على الساحة اللبنانية في منطقة بيروت والجبل والشوف، وخاصة في الأيام القليلة الماضية أن القوات العسكرية الامريكية بما فيها جنود البحرية والبوارج الحربية تشارك مشاركة سافرة وعلى المكشوف وبكل ثقلها ضدّ القوى الوطنية اللبنانية التي تحرز - على الرغم من أنف أمريكا وأساطيلها - إنتصارات تثير الإعجاب والتقدير.

ولقد تميّز العدوان الأمريكي على شعب لبنان وقواه الوطنية في الأيام الأخيرة بكونه مباشراً وبدون أي «قناع». ولم يلجأ حكام «البيت الأبيض» الى ترديد مزاعمهم وإفتراءاتهم حول «حماية جنود البحريّة» واعترفوا صراحة وبشكل صفيق أن نيران مدفعيتهم وصواريخهم التي قصفت مواقع القوى الوطنية حول «سوق الغرب» والمناطق الآهلة بالسكان في الجبل والشوف إنما هدفت إلى دعم الجيش الكتائبي وميليشياته للحيلولة دون إنهياره في بلدة سوق الغرب الاستراتيجية.

ولم يكتفِ حكام الولايات المتحدة بالتدخل العدواني المباشر في لبنان، بل راحوا يوزعون التصريحات السخية حول التزاماتهم بصيانة السلطة اللبنانية الكتائبية، مهما كلّف الأمر وبعدم السماح بسقوط سوق الغرب في أيدي القوى الوطنية. وراحوا يطلقون التهديدات تلو التهديدات ضد سوريا في محاولة منهم لإبتزاز تنازلات سورية

البقية ص ٢ ع ١



● مجموعة من مقاتلي جبهة الخلاص الوطني اللبناني في بلدة بحمدون بعد تحريرها من قوات الكتائب - في جبهة الخلاص الوطني مقاتلون من كل الطوائف يكافحون في سبيل لبنان العربي الدمقراطي الموحد ●

قضايا نزع السلاح والانفراج الدولي وفلسطين في مركز ابحاث الجمعية العامة للامم المتحدة

● نيويورك - الوكالات - انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في جلستها الأولى نائب رئيس جمهورية بنما خوسيه الهاووكا رئيساً للدورة الـ ٣٨. وقد تم انتخابه بأصوات ٨٣ وفداً مقابل ٧٠ وفداً صوتت لمنافسه فيدسون هافراون، ممثل جزر بهاما.

وتفيد وكالات الأنباء ان جدول أعمال الدورة الـ ٣٨ للجمعية العامة يتضمن أكثر من ١٤٠ بنداً في مقدمتها موضوع نزع السلاح (يظهر في ٤٠ بنداً، بأشكال مختلفة) وقضايا التغذية والتنمية في العالم الثالث وإقامة نظام إقتصادي عالمي جديد يضمن مزيداً من التكافؤ والعدل في علاقات الدول المتطورة والدول النامية. أما على الصعيد السياسي فتحتل قضية فلسطين موقع الصدارة في اعمال الدورة، وكذلك النزاعات المسلحة العراقية - الايرانية والنزاع في تشاد.

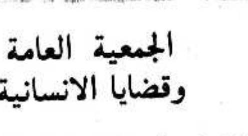


● دي كويلار ●

وقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، بيريز دي كويليار ان قضية السلام هي القضية الأولى، لأن البديل لذلك معناه كارثة رهيبة تهدد كل مصير الانسانية. وقال : «ان السلام ليس قيمة عليا وخلقاً فقط بل حاجة حيوية أيضاً».

وصرحت السيدة أنديرا غاندي ان شعوب العالم الثالث التي تشكل أكثرية الإنسانية تريد المشاركة الفعالة في تقرير العالم لصالح أمن ورفاه وسلام العالم.

هذا، وقد أشارت وكالات الأنباء أمس الى ان استفزاز الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفييتي، مما منع مشاركة وزير الخارجية السوفييتي أندريه غروميكو في أعمال الدورة، استهدف صرف الأنظار عن القضايا الحيوية للإنسانية وكشف مرة أخرى عن المخطط الاستفزازي المغامر للادارة الأمريكية.



كلمة الاتحاد

الجمعية العامة وقضايا الانسانية

■ افتتحت، أمس الاول، الدورة الـ - ٣٨ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وتنعقد هذه الدورة للمنظمة الدولية في ظل وضع دولي متوتر الى أقصى حد يهدد بانهيار الانفراج الدولي كليا واعادة الانسانية الى فترة الحرب الباردة المقيتة، بأبشع صورها.

ومن العلامات البارزة للتوتر في الوضع الدولي :

● عناد الولايات المتحدة وحلف الاطلسي على نشر الصواريخ النووية في أوروبا الغربية، ابتداء من كانون الاول القادم.

● التدخل الامريكي المكشوف والخطير في لبنان، تأييدا لحكم «الكتائب» ضد القوى الوطنية اللبنانية وضد سوريا.

● التدخل الامريكي - الفرنسي المكشوف في الشؤون الداخلية للدولة الافريقية، تشاد.

● استمرار الاستفزازات الامريكية - الباكستانية، عسكرياً، ضد جمهورية أفغانستان الدمقراطية.

● تصعيد الاستفزازات العسكرية للولايات المتحدة الامريكية وهندوراس ضد جمهورية نيكاراغوا الشعبية.

ان هذه هي المؤشرات الرئيسية للنشاط الاستعماري المعادي للسلام. وقد أضافت أمريكا وكل حلفائها وعملائها توتراً اضافيا في العلاقات الدولية، في أعقاب اسقاط الاتحاد السوفييتي لطائرة التجسس الكورية - الجنوبية فوق أراضيه. ومن نتائج هذا التصعيد مقاطعة الولايات المتحدة لشركة الطيران السوفييتية «ايروفلوت»، مما منع وزير الخارجية السوفييتي من الوصول الى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة.

OOO

ان الولايات المتحدة والجوقة الاستعمارية التابعة لها تحاول، في السنوات الاخيرة الاستخفاف بالمنظمة الدولية والتخريب على نشاطها بعد أن أصبحت أكثرية أعضاء المنظمة الدولية معارضة للاستعمار والاستعمار الجديد ومؤيدة للسلام العالمي. ان تهجمات امريكا وكل أبواقها (بما فيها حكام اسرائيل) على الدول المستقلة حديثا في آسيا وأفريقيا هي تهجمات تحمل طابعاً عنصريا «أبيض» ضد العالم الثالث.

ومن جهة ثانية تحاول الولايات المتحدة منع الامم المتحدة في جمعيتها العامة، من التركز على القضايا الحيوية المصيرية التي تواجه الانسانية.

ولكن جدول أعمال الدورة الحالية يتضمن أكثر من ١٤٠ بندا للبحث، في مقدمتها قضية السلام العالمي ونزع السلاح وقضية فلسطين وقضايا التغذية والتنمية وقضايا التجارة الدولية وقضايا الصراعات العسكرية الاقليمية، مثل حرب ايران والعراق وغيرها. وقد أكدت السيدة أنديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند ورئيسة مجموعة دول عدم الانحياز، أن هذه المجموعة الممثلة لاكثرية الانسانية ستضع كل ثقلها لنصرة قضية السلام العادل ونزع السلاح وحماية الانفراج الدولي والقضايا التحررية العادلة للعالم الثالث، وفي مقدمتها قضية فلسطين.

إن دول عدم الانحياز تجد نفسها، بشكل طبيعي، حليفة لدول المنظومة الاشتراكية في كل ما يتعلق بهذه المواضيع العادلة، الحيوية للانسانية.

وعلى كل حال، ومهما تغطرست وتواقحت الامبريالية الامريكية وأعوانها، فأننا على ثقة بأن الدورة الـ ٣٨ للجمعية العامة للامم المتحدة سوف تعكس الارادة المتعاظمة للشعوب لحماية السلام العالمي، الذي قال عنه أمس بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة أنه ليس «قيمة عليا وخلقاً نبيلاً فقط بل حاجة ماسة للانسانية لحل قضايا التطور الاقتصادي والاجتماعي لشعوب العالم».

● «الاتحاد» ●

رئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد في دمشق :

الهجمة الاستعمارية الشرسة تستلزم وحدة كل القوى الوطنية والثورية العربية، انظمة واحزابا وفصائل



● علي ناصر محمد ●

*** دعم كامل للثورة الفلسطينية وسوريا وجبهة الخلاص الوطني في لبنان ***

● دمشق - الوكالات - وصل الى العاصمة السورية بعد ظهر امس علي ناصر محمد رئيس الجمهورية اليمنية الدمقراطية على رأس وفد رسمي في زيارة الى سورية لم تحدد مدتها. وكان في استقبال الرئيس اليمني والوفد المرافق له في مطار دمشق الدولي الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية عبد الحليم خدام وكبار المسؤولين في حزب البعث والحكومة السورية.

وسيجري الرئيس اليمني مباحثات مع المسؤولين السوريين حول الوضع العربي الراهن وبشكل خاص الحرب اللبنانية والتدخل الامريكي المباشر.

وفي حديث مع الصحفيين اكد الرئيس اليمني على موقف اليمن الدمقراطية المبدئي والثابت الداعم لنضال الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في بناء دولته المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية - ممثله الشرعي والوحيد والى جانب نضال الشعب اللبناني بقيادة «جبهة الخلاص الوطني» في سبيل استعادة حرية لبنان وصيانة وحدته وعروبته.

واشار علي ناصر محمد في حديثه الى الهجمة الامبريالية والصهيونية على الشعب العربي وقال : لقد وصلت هذه الهجمة الى مستوى لا يقل خطورة عن تلك الاوضاع التي كانت تسود الساحة العربية خلال فترة وقوعها تحت سيطرة الاستعمار القديم، حيث تنتشر اليوم القوات الامبريالية من خلال القواعد والاساطيل الحربية المنتشرة فوق عدد من اراضي البلدان العربية فيما تتركز قوات امبريالية تحت غطاء «متعدد الجنسيات» في لبنان ومناطق عربية أخرى. وقد بلغت مخاطر هذا الوجود العسكري الامبريالي العدواني ذروتها بإقدام القوات الامريكية على تنظيم مناوراتها الاستفزازية في المياه والاراضي والاجواء العربية ومساندتها للغزو العسكري الاسرائيلي للبنان وتدخلها المباشر في الشؤون الداخلية اللبنانية بهدف خلق وضع يسمح لها بتمرير المخططات والمشاريع العدوانية التوسعية الرامية الى ضرب حركة التحرر الوطني العربية بشكل

البقية ص ٢ ع ٧

ترحيب واسع بزيارة وفد الصحافة الشيوعية في مهرجاني «الأومانيتيه» و«أونيتا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد في مطلع الاسبوع الجاري الرفيقان أنطوان شلحت، عضو هيئة تحرير «الاتحاد» ونتورا بار نير، عضو هيئة تحرير «زو هديرخ» بعد ختام زيارتهما الى فرنسا وايطاليا حيث مثلا صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مهرجاني «الاومانيتيه»، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي و «الاونيتا»، صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي.

وشارك الوفد في مهرجان «الاومانيتيه»، الذي عقد يومي ١٠ و ١١ الجاري في أحد الاحراج المجاورة للعاصمة، باريس، بجناح خاص ضم معرضاً لصحافة وملصقات وأدبيات الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغات العربية والعبرية والانجليزية. ولقي الجناح وزيارة الوفد اقبالا وترحيباً حارين بين الاوساط الثورية والدمقراطية في فرنسا وبين وفود الاحزاب الشيوعية والمنظمات الثورية وحركات التحرر الوطني من مختلف أنحاء العالم. كذلك أجرى عضوا الوفد بعض اللقاءات الودية مع ممثلي عدد من الاحزاب الشيوعية الشقيقة جرى خلالها تبادل وجهات النظر حول الاوضاع السياسية المستجدة على صعيد المنطقة وداخل اسرائيل. وفي هذه اللقاءات ثمن ممثلو الاحزاب الشيوعية الشقيقة الدور الكبير والهام الذي يقوم به الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية داخل اسرائيل في المعركة العامة من أجل السلام العادل وكنس الاحتلال وإحقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

كذلك اجرى الوفد لقاءات مماثلة في ايطاليا. وقام بجولة استطلاعية في منطقة «ريجيو أميليا»، حيث عقد مهرجان «أونيتا» في الفترة بين ١ و ١٨ الجاري، اطلع خلالها على مكاسب القوى الثورية في ايطاليا بقيادة الحزب الشيوعي في نضالها ضد سباق التسلح النووي ومن أجل تحقيق الرفاه الاجتماعي لجماهير العاملين.

وكان عضوا الوفد بين المدعوين الى الجلوس على منصة الحفل الاختتامي للمهرجان الذي حضره أكثر من مليون انسان وألقى الكلمة المركزية فيه الرفيق انريكو برلنغوير، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي. وشاركا في حفل الاستقبال الخاص الذي أقامه برلنغوير على شرف الوفود الاجنبية المشاركة في المهرجان.

وشرح الوفد حول آخر تطورات الاوضاع السياسية داخل اسرائيل وإسقاطات الغزو الهمجي للبنان على المجتمع الاسرائيلي سياسيا واجتماعيا وثقافيا واخلاقيا وحول نضال الشيوعيين وحلفائهم ضد سياسة حكام اسرائيل القائمة على الحرب والاحتلال والتنكر المطلق لحق الشعب العربي الفلسطيني والتمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية داخل اسرائيل.

تسليم جائزة لينين لمحمود درويش في موسكو، امس

● موسكو - «تاس» - في اجتماع احتفالي كبير سلمت في قصر الكرملين في العاصمة السوفييتية امس الى الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش جائزة لينين الدولية للسلام والتي مُنحت له في ايار الماضي.

وقد سلم الجائزة للشاعر رئيس لجنة جوائز لينين، الاكاديمي نيقولاي بلاخين الذي القى كلمة هنأ فيها الشاعر واشار الى ان تسليم هذه الجائزة لمحمود درويش انما يعبر عن الاحترام الذي يكنه الشعب السوفييتي لبطولة الشعب الفلسطيني وقيادته وقضيته الوطنية العادلة.

ثم تحدث المحتفى به، محمود درويش، فشكر الدولة السوفييتية على منح هذه الجائزة، «الوردة» كما اسماها، للشعب الفلسطيني وقال : ان هذه الجائزة تلهم الفلسطينيين بالكفاح حتى النصر التام.

مظاهرات واشتباكات عنيفة في الفلبين تندد بالنظام الدكتاتوري وتدعو الى استقالة الرئيس فرديناند ماركوس

● مانيلا - و.ص.ف - اندلعت اشتباكات عنيفة مساء أمس في مانيلا عاصمة الفلبين، بين قوات النظام الدكتاتوري برئاسة فرديناند ماركوس وآلاف الطلبة الذين أخذوا يُلقون الحجارة والقنابل المصنوعة يدوياً تجاه قصر الرئاسة.

وذكرت مصادر من المستشفيات ان الاشتباكات أسفرت عن مصرع شخص واحد وإصابة (٢٢) بجراح. كما ألقت الشرطة القبض على العديد من المتظاهرين.

وقد قام الطلبة بإحراق إطارات السيارات واللافتات وإشعال النار في باص وُضع حاجزاً وسط الطريق لحماية القصر. وقد ردّت قوات الشرطة بإلقاء الغازات المسيلة للدموع وإستعمال الهراوات في دفع المتظاهرين حتى مشارف الجامعة على بعد كيلومتر عن القصر. كما أطلقت الشرطة الأعيرة النارية، أيضاً.

هذا، ويذكر أنه، منذ صباح أمس الأول، تجري مظاهرات ضخمة مناهضة للحكومة في الفلبين وذلك بمناسبة مرور أحد عشر عاماً على فرض الأحكام العرفية والتي جاءت بعد شهر من اغتيال زعيم المعارضة والمنافس السياسي للرئيس ماركوس بينينيو أكوينو، حيث تقاطرت أربعة مواكب من المتظاهرين على وسط العاصمة بلغ عددهم مائة ألف متظاهر، يرفعون اللافتات المنددة بالرئيس ماركوس ويطالبون بأستقالته.

صفقة أمريكية مشينة مع حكام نظام جنوب افريقيا العنصري

● واشنطن - الوكالات - أوصت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان أصدرته أمس (الأربعاء) بالموافقة، على طلب تقدمت به (٧) شركات أمريكية، بتزويد حكومة جنوب افريقيا العنصرية، بأجهزة صيانة وخدمات لاستخدامها في محطة الطاقة النووية بالقرب من «كيب تاون».

وحاولت وزارة الخارجية، في بيانها هذا، تبرير هذه الصفقة، بقولها أن جنوب افريقيا قد تلجأ لشركات غير أمريكية إذا لم يتم إتفاق مع الولايات المتحدة حول الموضوع (!).

وكانت وزارة الطاقة الأمريكية قد أوصت، هي أيضاً، بالموافقة على طلب الشركات الأمريكية السبع. رغم ان (٣٠) عضواً في الكونغرس كانوا قد عبّروا عن أسفهم العميق لقرار الادارة الأمريكية المشين بشأن إعطاء «الضوء الأخضر» لإبرام الصفقة مع جنوب إفريقيا.

جوكوني عويضي على استعداد للتفاوض مع حسين حبري دون شروط مسبقة

● طرابلس - و.ص.ف - اعلن جوكوني عويضي رئيس حكومة الاتحاد الوطني في تشاد، بعد ظهر امس (الاربعاء)، عن استعداده للتفاوض مع الرئيس حسين حبري دون شروط مسبقة.

وكان اقترح، في اثناء تصريحه، خلال مؤتمر صحفي عقد في طرابلس، اجراء مفاوضات في اطار منظمة الوحدة الافريقية.

المتظاهرون في النمسا يحرقون العلم الامريكي

● فينا - الوكالات - شهدت العاصمة النمساوية امس (الاربعاء) مظاهرة احتجاج ضد زيارة نائب الرئيس الامريكي - جورج بوش - للنمسا. وقام المتظاهرون، خلالها بحرق العلم الامريكي وهتفوا بشعارات مناهضة للسياسة الامريكية.

كابول تنفي اتهامات باكستان المغرضة

● كابول - الوكالات - دحضت وكالة الانباء الإفغانية أمس اتهامات حكام باكستان، بشأن قيام سبع طائرات أفغانية من طراز «ميج - ٢١» بقصف القرى الباكستانية الواقعة بالقرب من مدينة باراشينا، في القسم الشرقي من باكستان، يوم الأحد الماضي.

واتهمت الوكالة باكستان، بشن حملة دعائية كاذبة تستهدف من ورائها إخفاء حقيقة تحوّلها الى مركز للحرب غير المعلنة ضد جمهورية أفغانستان الدمقراطية.

في ظل الاحتلال

تهم متشابهة وقاض واحد واحكام مختلفة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر قاضي المحكمة العسكرية في رام الله امنون ستيرنشنوب احكاماً على سبعة من الشباب بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين العشرين يوماً والشهر ونصف الشهر اضافة الى عدة أشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامات مالية بلغت في اقصاها (٤٠) الف شيكل.

والقاضي المذكور هو نفسه الذي اصدر احكامه القاسية بالسجن الفعلي لمدد طويلة تجاوزت السنة ونصف السنة على طلاب جامعة بير زيت بالتهم نفسها، وهي الاخلال بالنظام العام ورشق الحجارة.

والمحكومون هم: موسى عبد الغفور عبد الرحمن، مجاهد نبهان، اسعد ناصر، كمال الهريب، رياض عليان، عبد الناصر نحلة، عماد الحلبه. وتتراوح اعمارهم ما بين ١٣ ـ ١٥ عاماً. وترافع عن المتهمين المحامي جواد بولس من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر.

هدم مسجد في خانيونس

القدس ـ لمراسلنا ـ اقدمت سلطات الاحتلال في قطاع غزة على هدم مسجد «قاع الكروم» في خانيونس بحجة عدم حصول المختصين على اذن بتوسيعه. وأشرف الحاكم العسكري العام للقطاع على عملية الهدم بنفسه.

هذا وقد قامت سلطات الاحتلال باعتقال عدد من المواطنين الذين حاولوا منع عملية الهدم وفتحت لهم ملفات قضائية بقصد تقديهم الى المحاكمة، وعرف منهم الشيخ خليل شراب والمقاول عمر الأغا.

محاولة اغتيال رئيس «الروابط»

القدس ـ لمراسلنا ـ أطلقت النار قبل ايام على سيارة المدعو جودت صوالحة الرئيس المؤقت لما يسمى «روابط القرى» في الضفة وذلك على طريق عصيرة ـ نابلس. وقد نجا من محاولة الاغتيال رغم تحطيم سيارته.

قيود على تحركات المؤسسات الجماهيرية والنقابات في رام الله

القدس ـ لمراسلنا ـ استدعى الميجر فارس مسؤول «الادارة المدنية» في منطقة رام الله يوم الخميس الماضي اصحاب مكاتب التكسيات والباصات العامة في المدينة وطلب منهم عدم نقل النقابات والمؤسسات الجماهيرية وخص بالذكر لجان المرأة العاملة ولجان العمل التطوعي. وابلغهم مهدداً انه من الضروري الحصول على اذنه لنقلهم بعد تزويده بالمعلومات حول اماكن تجمع او سفر هذه المؤسسات.

في الأمم المتحدة :

يكشف ممثل الولايات المتحدة عن عدائه للمنظمة الدولية

● واشنطن ـ الوكالات ـ طالب، أمس (الأربعاء) بيان موقع من (١٩) عضوا من اعضاء مجلس النواب الامريكي باستقالة تشارلز ليشنشتاين ـ مندوب الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، الذي دعا، يوم الأثنين الماضي، أعضاء الأمم المتحدة، الذين يرون أن نيويورك لا تحسن ضيافتهم، أن يرحلوا ويأخذوا معهم منظمة الأمم المتحدة (!!).

وجاء في البيان أن تصريحات ليشنشتاين، هذه تعكس عداءه التام وأهداف الأمم المتحدة.

شرطة الناصرة تمنع إجراء استعراض كشفي بمناسبة عيد الأضحى !!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أعربت إدارة نادي الكشافة الاسلامي في الناصرة عن إستنكارها الشديد لقرار شرطة المدينة عدم السماح لها بإجراء الاستعراض التقليدي في أول أيام عيد الأضحى المبارك في شوارع المدينة.

وكانت الشرطة قد عللت رفضها بأن يوم السبت يصادف يوم الغفران لدى الطوائف اليهودية وانها ـأي الشرطة ـ لن تتمكن من قيادة الاستعراض وحمايته. وحين أعلن مندوبو إدارة النادي عن «تنازلهم» عن هذه «القيادة» و «الحماية» تعللت الشرطة بسبب آخر هو تعطيل حركة السير في الشارع الرئيسي. وحينئذ اقترحت إدارة النادي إجراء الاستعراض داخل الحي الشرقي للمدينة دون المرور في الشارع الرئيسي فرفضت الشرطة هذا الاقتراح.

وعلى اثر ذلك أبرقت إدارة النادي الى وزير الداخلية والشرطة والأديان محتجة على هذا القرار التعسفي. وأصدرت بياناً بهذا المضمون للمواطنين أكدت فيه ان شرطة عكا سمحت للكشافة الاسلامية في المدينة بإجراء الاستعراض في أول أيام عيد الأضحى. كذلك سمحت شرطة نهاريا لكشافة المزرعة بإجراء الاستعراض.

ويفيد مراسلنا بأن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، قد تكلم بهذا الخصوص مع مدير شرطة الناصرة، السيد يعبتس واحتج على تصرف الشرطة.

رسالة الطيرة

لجنة التنظيم تتخطى صلاحياتها في الطيرة

الطيرة ـ لمراسلنا ـ بعث عضو الجبهة في المجلس المحلي في الطيرة، محمد عبد الكريم منصور، برسالة مؤرخة في ٨٣/٩/١٤ الى رئيس المجلس المحلي في الطيره يطالبه فيها باطلاع اعضاء المجلس المحلي على بروتوكولات لجنة التنظيم الفرعية (المؤلفة بالاساس من اعضاء ادارة المجلس واشار في رسالته الى ان اللجنة اخذت تصور رخصاً للبناء بدون اطلاع اعضاء المجلس عليها.

وقال انه تدور شائعات كثيرة عن ان اللجنة تصور رخصاً غير قانونية وتتجاوز حدود التنظيم والقانون. وطالب باطلاعه على هذه التجاوزات.

صدور منشور انتخابي باسم ادارة المجلس المحلي في الطيرة

هذا وبعث عضو المجلس المحلي، ممثل الجبهة، رسالة اخرى الى رئيس المجلس المحلي يتسامل فيها عن صدور منشور انتخابي يحمل توقيع ادارة المجلس المحلي ويتضمن دعاية انتخابية صريحة ويتشكل في التسمية القانونية والرسمية لقائمة موجودة في المجلس ومسجلة في سجلات الدوائر الرسمية ولها تمثيل في الكنيست. كما يهاجم المنشور مواطناً من سكان الطيرة بشكل لا يليق لمجلس محلي منتخب. واضاف «ارى لزاماً عليّ ان اعبر عن اشد مشاعر الاستهجان والسخط على مثل هذا التصرف» كما طالب المجلس بتقديم تفسير عن الامور التالية :

● هل اتخذ قرار من قبل ادارة المجلس باصدار هذا المنشور وبالمضمون الذي صدر ؟

● وهل موّل هذا المنشور من قبل المجلس المحلي ؟ واضاف انه في حال اهمال المجلس الاجابة على تساؤلاته سيضطر الى رفع شكوى الى وزارة الداخلية ومراقب الدولة.

حرس الحدود يقتحمون بيتا في الطيرة ويطلقون النار في كل الاتجاهات

الطيرة ـ لمراسلنا ـ اقتحمت قوات «حرس الحدود» يوم الاحد الماضي ٨٣/٩/١٨ بيت السيد مصطفى محمد فضيلي في ساعات الليل واخذت تطلق النار بشكل عشوائي في ساحة الدار على ارتفاع متر. وقد تصدى صاحب البيت لافراد حرس الحدود وحاول منعهم من مواصلة اطلاق النار. لكنهم لم يهتموا به وواصلوا «هجومهم» غير مكترثين بوجود الاطفال والنساء داخل البيت وما يسببه لهم مثل هذا الاقتحام الارعن. هذا وما زالت اثار الرصاص ظاهرة على جدران البيت. وكانت حجة افراد حرس الحدود هي ملاحقة سارقي السيارات الذين التجأوا الى الدار.

وكانت سيارة شرطة الحدود قد ارتطمت بسيارة صاحب الدار الواقعة في الشارع لكن الشرطة انكرت ذلك.

وعلم مراسلنا ان شرطة الحدود نكلت بالفتيان المتهمين بسرقة السيارات بعد ان لاحقهم في الشوارع وهي تطلق النار خلفهم كما يحدث في المسلسلات البوليسية، دون مراعاة لوجود مارة في الشوارع. ونكلت بهؤلاء الفتيان بصورة وحشية وقد شج راس احدهم ونقل الى المستشفى.

رسالة الطيبة

اعتقالات عشوائية في الطيبة في يوم ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

الطيبة ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة حرس الحدود بحملة اعتقال استفزازية شملت العديد من الشبان وحتى الاطفال من الطيبة وذلك في يوم الاضراب العام الاحتجاجي بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للمجازر الوحشية في مخيمي صبرا وشاتيلا. كما اقدمت الشرطة على طلب تمديد توقيف المعتقلين في محكمة الصلح في كفار سابا وذلك يوم الثلاثاء ٩/٢٠. والتهم التي تحاول الشرطة الصاقها بالفتيان هي «قذف الشرطة بالحجارة» في يوم الاضراب نفسه.

ويضيف مراسلنا ان معظم المعتقلين قد جرى اعتقالهم بشكل عشوائي وتعسفي من خلال ملاحقات في الشوارع وان من بينهم عابري سبيل عادين.

هذا وقد مددت المحكمة توقيف ستة منهم لمدة تتراوح بين ٤ ـ ٧ أيام على ذمة التحقيق وهم : صالح مصطفى ياسين (١٨ سنة) ورمزي عبد الرحيم جبارة (١٨ سنة) وخالد جابر جبالي (١٧ سنة) وعبد العزيز اشقر (١٨ سنة) وعماد عبد الرحمن جبالي (١٨ سنة) ويوسف محمد تيّم (٢٠ سنة) واطلق سراح عماد احمد نمر (١٩ سنة). ومثل المعتقلين في المحكمة المحاميان فتحي شبيطة وسعيد عتيلي.

صدور احكام المتظاهرين احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا من قبل سنة

● اصدرت محكمة الصلح في نتانيا يوم الثلاثاء الماضي (٩/٢٠) احكاماً قاسية بحق ثلاثة شبان من الطيبة بسبب اشتراكهم في اعمال الاحتجاج على المجزرة الرهيبة في صبرا وشاتيلا قبل عام وقد حكمت المحكمة على كل منهم بغرامة مالية مقدارها مئة الف شيكل !! وسنتين حسن سلوك !!. اما ضحايا هذه الاحكام فهم : حسام عبد الرحيم عازم وعزام عبد الرحيم جبالي وجرير عبد الحفيظ حاج يحيى.

رسالة نحف

اضراب ومسيرة احتجاج في يوم ذكرى صبرا وشاتيلا

نحف ـ لمراسلنا ـ سار المئات من أهالي قرية نحف يوم الاحد الماضي في مسيرة احتجاجية صامتة ولبوا نداء اللجنة ضد الحرب وأعلنوا الاضراب العام في الذكرى السنوية الاولى لمذبحة صبرا وشاتيلا.

وجاب المتظاهرون شوارع القرية الرئيسية بعد ان انطلقوا من ساحة المسجد واتجهوا الى مكان النصب التذكاري لاحياء ذكرى الشهداء، وقرأت الفاتحة على ارواحهم.

وأكد جمال خطيب في كلمة اللجنة المحلية على بشاعة الجريمة ودور الامبرالية الامريكية وحكام اسرائيل وقطعان الكتائب في ارتكابها وناشد الاهالي التبرع لاتمام بناء النصب التذكاري. وتوجه المتظاهرون بعدها الى الناصرة لحضور الاجتماع التظاهري القطري.

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يعود من المجر

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية المجرية قام وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بزيارة جمهورية المجر الاشتراكية في الفترة بين ١٢ ـ ١٧ من الشهر الحالي. وتألف الوفد من الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحركة والرفيقة ايلانا بكال عضو اللجنة المركزية.

واجرى الوفد محادثات شارك فيها من الجانب المجري الرفاق : فيق، السكرتير الاول للشبيبة الشيوعية المجرية، وبلموش مسؤول العلاقات الخارجية «وإمري» عضو لجنة العلاقات الخارجية. وساد المحادثات التفاهم وتمّ الاتفاق على كافة المواضيع التي طرحت.

وزار الوفد الاسرائيلي عددا من المرافق الثقافية والاقتصادية واطلع على انجازات الجمهورية الاشتراكية وعلى دور الشباب والعديد من القضايا.

كذلك عقد لقاء مع لجنة السلام المجرية بمشاركة رئيسة مجلس السلام المجري الرفيقة شيشتين، ومع حزب العمال الاشتراكي المجري بمشاركة الرفيق اشتفاند بتروفسكي.

واجرى وفد شبيبتنا لقاء مع مكتب اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بمشاركة الرفيق وليد المصري رئيس الاتحاد. بحثت فيه كافة العلاقات والنشاطات الشبابية في جو رفاقي ودي.

والتقى وفد الشبيبة الشيوعية بالرفيق محمد ناجي سعيد رئيس المجلس المركزي ـ سكرتير عام «أشيده ـ اي شبيبة جمهورية اليمن الدمقراطية.

وقد سنحت الفرصة ايضا في اثينا للمشاركة في الامسية الاخيرة لمهرجان الشبيبة الشيوعية اليونانية حيث اجريت محادثات مع ممثل الشبيبة اليونانية الرفيق ثالي مسؤول العلاقات الخارجية.

تنديد عربي ـ بقية

و «وطنية لبنانية» تتفق ومشروعاتهم المعادية في المنطقة.

وكان التوصل الى «حل وسط»، مساء أمس الأول، بين الكونغرس الأمريكي والبيت الأبيض فيما يتعلق بإستمرار التواجد العسكري الأمريكي في لبنان بمثابة إفساح المجال أمام إدارة ريغن لتصعيد تورطها العسكري المباشر في لبنان، ضد القوى الوطنية اللبنانية وضد سوريا. ويقضي هذا «الحل الوسط»، الذي يُنتظر أن يصادق عليه الكونغرس قريباً، بإبقاء قوات «المارينز» في لبنان مدة (١٨) شهراً إضافياً، مع فرض بعض الشروط التي لا تحدّ، عملياً، من حرية ريغن في استمرار العدوان على لبنان، لكون هذه الشروط مطاطية. وقد عقّبت وكالة «تاس» السوفييتية على هذا القرار (الحل الوسط) وبصدق، بقولها : «وبهذه الطريقة أصبحت واشنطن حرة التصرف لكي تواصل تدخلها المسلح في الشؤون الداخلية اللبنانية».

وقد تزامن التوصل الى حل وسط مع الكونغرس مع وصول البارجة الأمريكية الضخمة «نيوجرزي» الى عرض البحر المتوسط، متوجهة الى شواطىء لبنان لتنضم الى سفن الأسطول السادس التي تواصل قصفها المكثف ضد مواقع المقاتلين الوطنيين اللبنانيين.

ومما يشير كذلك إلى تصعيد التدخل الأمريكي، مما يهدد بنشوب حرب مدمرة، قد تتطور الى حرب عالمية، هو وجود جنود وضباط أمريكيين في منطقة سوق الغرب، حيث تدور المعارك العنيفة منذ عدة أيام.

ويثير هذا العدوان الأمريكي المباشر ضد لبنان أشد مشاعر السخط لدى أوسع اوساط الرأي العام العالمي ومنظماتها وأحزابها، كما ويثير الإحتجاج حتى لدى رجال سياسة تقليديين ورجعيين، لما لهذا التدخل من تأثير عميق على العلاقات الدولية المتزازة أصلاً.

ومن الإجراءات المناوئة لسياسة إدارة ريغن في لبنان، جرت أمس الأول في اليونان مظاهرة حاشدة ضد العدوان الأمريكي على لبنان وعلى قواه الوطنية. كذلك رفضت الحكومة اليونانية مرور الطائرات الأمريكية التي تحمل الأسلحة والذخيرة الى لبنان (لقوات المارينز والجيش الكتائبي) عن طريق اليونان أو هبوطها في المطارات الأمريكية الموجودة على أراضيه.

وفي منطقتنا عبّرت الأحزاب الشيوعية والحركات التقدمية العربية عن شجبها للتدخل الأمريكي ودعت الى التضامن والتأكيد للحركة الوطنية اللبنانية في معركتها العادلة ضد الكتائب وضد أمريكا. ودعا علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي الى وقوف القوى الوطنية التقدمية العربية كافة لصد هذه الهجمة الامبريالية الرجعية.

كذلك أصدرت جبهة الخلاص الوطني، أمس الأول، بياناً دانت فيه العدوان الأمريكي. وجاء في البيان ان الولايات المتحدة أوصلت الأزمة، بإشتراكها السافر والمباشر، الى نقطة التحول الخطير.

وتشير مواقف مختلف قادة الثورة الفلسطينية والقيادة السورية وقيادة الحركة الوطنية اللبنانية، الرافضة لتهديدات أمريكا والداعية الى رصّ الصفوف في مواجهة هذا العدوان، إلى إستعداد شعوب المنطقة لإفشال المخططات الأمريكية السياسية والعسكرية، على حدّ سواء.

معركة الانتخابات المحلية

بورغ يمدد فترة تقديم القوائم ليمكن حلفاءه من ترقيع قوائمهم !

● تل ابيب ـ قرر وزير الداخلية يوسف بورغ (مفدال)، امس الاول الثلاثاء، تمديد فترة تقديم قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية في البلاد الى يوم غد الجمعة (٩/٢٣) بين الساعتين ٩ و ١١ قبل الظهر.

وقد جاء هذا القرار ليساعد حلفاء حزب بورغ (الليكود بالاساس) على ترقيع قوائمهم في عدد من الاماكن التي تفاقمت الصراعات فيها بين مرشحي الليكود المختلفين. كذلك جاء القرار ليتجاوب مع تهديدات ياعل روم المرشحة لرياسة بلدية حيفا باسم الحزب الليبرالي وقسم من حيروت. وكانت ياعل روم (وهي زوجة عضو الكنيست الليكودي يوسف روم) قد هددت بالتوجه الى المحكمة العليا ضد لجنة الانتخابات المحلية ووزارة الداخلية اللتين رفضتا قبول قائمتها بسبب وجود «اللخبطات» فيها.

اما بالنسبة لقوائم الليكود الاخرى في المدن الكبرى، فيما عدا تل ابيب والقدس، هناك تفسخ واضح فيها في معظم المدن الكبرى ـ اسدود وهرتسليا وبات يام ونتانيا وغيرها. وقد بلغت الصراعات بين قادة الليكود وخصوصا بين حزبي الليكود (حيروت والليبراليين) أوجها، أمس الاربعاء، حين هدد رئيس الحزب الليبرالي بالكشف من حيروت بقيادة روني ميلو. واتهم موداعي ميلو بانه قام بالاعيب ومؤامرات قذرة من تحت الطاولة ضد الحزب الليبرالي.

وذكر «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، اجرى صلحة بين حزبه (حيروت) والحزب الليبرالي وانه اتفق على العودة الى اتفاق «غاحال» القديم، الذي تم بموجبه التحالف بين حيروت والحزب الليبرالي.

وقد جاء قرار وزير الداخلية ليساعد الطرفين على تصليح الوضع واجراء التغييرات اللازمة في قوائم الليكود حسب طلب الحزب الليبرالي.

اما المعراخ، فمع ان رائحة الصراعات في الليكود غطت على رائحة الصراعات فيه، فقد برزت عدة تناقضات في قوائمه في عدد الاماكن مثل نهاريا وعكا.

وتشتد الصراعات في المدن الكبرى اليهودية بالاساس بين قوائم الليكود والمعراخ. اما في الوسط العربي فلا يزال الحزبان يتعاونان على اوسع نطاق في مواجهة قوائم الجبهة لاسقاط طريقها الكفاحي وفرض مرشحين تقليديين من أصحاب طريق «امرك يا سيدي» و «قطف الرأس» تحت ستار «الابتعاد عن السياسة».



في مؤتمر صحفي عن التلاعبات التي اجراها حلفائه

بيانان انتخابيان في الناصرة

«تضامن» الحركة «التقدمية» وسيف الدين : هدف واحد وعدو واحد ـ الجبهة

* سيف الدين الزعبي يخوض الانتخابات «نزولا على رغبة الجماهير» * «الحركة التقدمية» ـ مزيد من الشتائم *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أصدر السيد سيف الدين الزعبي بيانه الانتخابي الأول في الناصرة، أمس الأربعاء، ويعلن فيه انه قرر خوض الانتخابات ـ «بعد الاتكال على الله سبحانه وتعالى والاعتماد على ثقتكم الغالية ونزولاً على (!) رغبة وإلحاح جماهيركم».. و.. «كلنا ثقة وأمل بأننا سنفلح في تغيير وجه الناصرة».

ولم تكن هذه الفقرة الاستهبال الوحيد الذي يقوم به سيف بل يواصل في فقرات بيانه الحديث عن «الفوضى» و«المحسوبية» (تصوروا من يتكلم !) في البلدية. وأكثر من ذلك يقول في البيان انه يخوض هذه الانتخابات ليس على أساس حزبي ؟؟!!! (كأن الناس نسوا تاريخه المعراخي العريق وتاريخ مرشحه الثاني الليكودي سامي شاهين.. وليس تاريخا فحسب بل حاضراً.. ومستقبلاً أيضاً.

ثم يعدد البيان مناقب سيف فيقول : «ان رئيس القائمة السيد سيف الدين الزعبي بما عرف عنه من كياسة وحسن السياسة ومحبته وإحترامه لجميع أبناء الناصرة دون تمييز ولما اكتسب من دراية وحنكة طيلة مدة عشرات السنين قضاها في خدمة شعبه ومدينته (كيف ؟!) هو الضمان الأكيد في انه عند إستلامه الدفة (ابوه دقة..) سيقود السفينة الى شاطىء الأمان والاطمئنان».

وفي اليوم نفسه، أمس أيضاً، أصدرت «الحركة التقدمية ـ الناصرة» نشرتها «الليخفاليسية» ـ «التضامن» ! وهذا هو العدد الثاني من هذه النشرة التي رخّصها كنيغ عشية الانتخابات). وكانت هذه النشرة كعادتها تنضح بالشتائم على الحزب الشيوعي والجبهة وعلى جريدة «الاتحاد» وتتهرب بهذه الطريقة الرخيصة والمفلسة، تتهرب من الاتهامات العينية التي يوجهها لها شعب الناصرة وجبهته [illegible] لماذا تخفي «الحركة..» تعاونها وتنسيقها وإجتماعاتها مع رعنان كوهن (مدير المعركة الانتخابية للمعراخ في الناصرة) ويعقوب كوهن (مدير المعركة الانتخابية للمعراخ في الناصرة) ويعقوب كوهن (مدير الدائرةالعربية في الهستدروت) وآفي كفير (مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في تسيرت عيليت) ؟ ولماذا لا تستخدم سوى الشتائم في معركتها «الوطنية التقدمية» ضد جبهة الناصرة الدمقراطية ؟ ولماذا تشتم شعب الناصرة فتسمي قيامه بغناء الأناشيد والأغاني الوطنية في الأعراس وتصفيقه في الاجتماعات الشعبية ـ «التهاب غرائز بدائية» ؟ ولماذا وقفوا ضد الإضراب الوطني في الذكرى الأولى لصبرا وشاتيلا ؟!

هذا وكان القاسم المشترك في بيان السيد سيف الدين الزعبي ونشرة «التضامن» هو ان أياً منهما لم يتعرض للثاني بأية كلمة. فالهدف واحد والعدو واحد ـ الجبهة !

مرشحو جبهة كفرقاسم



● عمر خضر صرصور ●   ● حمودة توفيق بدير ●

كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ قام وفد من الجبهة الدمقراطية في القرية بتسليم قائمة مرشحي الجبهة لعضوية المجلس المحلي لمأمور الانتخابات. ويترأس القائمة عمر خضر صرصور يليه حمودة توفيق بدير ومحمد خميس عامر ومحمد ابراهيم فريج.

جبهة الرامة الدمقراطية تحتفل بالذكرى الخامسة لتأسيسها

● الرامة ـ لمراسلنا ـ افتتحت الجبهة الدمقراطية يوم الخميس الماضي المعركة الانتخابية في الرامة. فبعد أن قدمت مرشحي قائمتها للرئاسة (الياس قسيس) وللعضوية (برئاسة الدكتور هاني حنا) توافدت جماهير الرامة الى قاعة نادي الصداقة في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الماضي لتحتفل بالذكرى السنوية الخامسة لتأسيس الجبهة في الرامة.

افتتح الاجتماع الرفيق باسل غطاس المرشح الثاني في قائمة الجبهة. فدعا الجميع الى الوقوف دقيقة حداداً على شهداء صبرا وشاتيلا ثم تحدث عن عمل الجبهة خلال وجودها في إدارة المجلس المحلي. وقد أكد ان الجبهة، بعد الانقلاب الخنوع الذي جرى بعد وفاة رئيس المجلس السيد حنا مويس، ما زالت تسير على الطريق نفسه الذي سار عليه الرئيس الراحل.

ثم كانت الكلمة لسكرتير شباب الجبهة والمرشح الخامس الأستاذ خليل خوري الذي دعا الشباب الراماوي على مختلف إنتماءاته إلى الانضمام الى إطار شباب الجبهة والعمل على إنجاح الجبهة في الانتخابات القادمة. ثم كانت كلمة الأستاذ نبيه القاسم عضو سكرتاريا الجبهة فحيى الجبهة في الذكرى الخامسة لتأسيسها. وتحدث عن دور الحزب الذي كان المبادر الأساسي لإقامة الجبهات وعن دور الجبهة الرائد في شتى المجالات في القرية.

أما الكلمة الرئيسية فكانت للقائد توفيق طوبي العائد من مؤتمر جنيف وقد هنأ توفيق طوبي في كلمته جبهة الرامة بعيدها الخامس وقال : إننا على الصعيد القطري نعتز بجبهة الرامة الدمقراطية التي كانت الطليعة وحاملة الراية كما مثلها وأسهم فيها المرحوم حنا مويس.

ثم تحدث عن الوضع السياسي في المنطقة والوضع الاقتصادي المتدهور في اسرائيل. وقال ان الحلّ الوحيد للخروج من هذه الأزمة هو إيقاف الاستيطان والانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل.

وفي النهاية دعا الراميين الى إنجاح الجبهة ومرشحها الياس قسيس في الانتخابات المقبلة.

وفي نهاية الاجتماع وجّه المجتمعون تحية الى مربي وطلاب المدارس الإعدادية والثانوية والزراعية الذين خصصوا الحصة الثالثة لذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا.

حرس الحدود يستفز الناس وينكل بهم في شوارع قلنسوة

● قلنسوة ـ من يوسف صالح قاضي ـ في يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/٩/٢٠ دخلت الى القرية سيارة عسكرية تقل اربعة من جنود حرس الحدود وذلك في ساعات الظهر. وقد اوقفوا شابا صغيرا عمره ١٧ سنة واسمه عبد القادر احمد وردة وسألوه عن دار المجلس المحلي. فأجابهم انه لا يعرف اين تقع دار المجلس. وكان ردهم سيلا من الشتائم والتهديد. ثم امروا الشاب بالصعود الى سيارتهم فرفض الشاب خوفا. عندها ترجل اثنان من الجنود وسحبوه بالقوة الى السيارة وانهالوا عليه بالضرب المبرح. وفي اثناء قيامهم بهذا «الواجب الامني» اطلت امرأة من شباك في بيت مجاور وطلبت منهم ترك الفتى لانه مريض فأجابوها ان اخرسي ! ثم اخذوا يشتمون المارة ويأمرونهم بالابتعاد والا سيحصل لهم ما لم يحمد عقباه !

اعتقالات في اريحا

القدس ـ لمراسلنا ـ اقدمت سلطات الاحتلال في اريحا يوم الجمعة الماضي على اعتقال كل من احمد حماد وسعيد ديب عضوي الهيئة الادارية لنقابة مؤسسات اريحا وحسن شبيب عضو الهيئة العامة للنقابة. وقد احتجزتهم لمدة ثلاثة ايام متواصلة بدون ابداء الاسباب لذلك او توجيه تهم محددة لهم.

كما اعتقلت السلطات الطالب سليم عطالله الصايغ من بير زيت وذلك في اثناء عودته الى الضفة عن طريق الجسر

رئيس اليمن ـ بقية

عام واضعاف صمود سوريا والثورة الفلسطينية. تمهيداً لاعادة الهيمنة الاستعمارية الى المنطقة العربية. واكد علي ناصر محمد ان التحديات الراهنة في الساحة العربية تستلزم تعزيز وحدة حركة التحرر الوطني العربية بجميع انظمتها وفصائلها وتجديد كفاحها لمواجهة النزعة العدوانية المسعورة للامبريالية الامريكية وركيزتها اسرائيل.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/٢١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	٦١.٦٥	٦٣.٥٠	٦١.٨٠٩٤	٦٢.٤٣٠٦	+ ٠.١٩
١ جنيه استرليني	٩٢.١٠	٩٤.٩١	٩٣.٢٧٠٤	٩٤.٢٠٧٨	-
١ مارك الماني	٢٢.٨٥	٢٣.٥٤	٢٣.١٩٣٠	٢٣.٤٢٦١	+ ٠.١
١ فرنك فرنسي	٧.٤٠	٧.٧٨	٧.٦٦٤٩	٧.٧٤١٩	-
١ غيلدن هولندي	٢٠.٤١	٢١.٠٣	٢٠.٧٢٠٥	٢٠.٩٢٨٨	- ٠.٤
١ فرنك سويسري	٢٨.١٨	٢٩.٠٤	٢٨.٦٠٨٨	٢٨.٨٩٦٤	+ ٠.١
١ كيتر سويدي	٧.٧٤	٧.٩٨	٧.٨٥٦٥	٧.٩٣٥٥	-
١ كيتر نرويجي	٨.٢٢	٨.٤٧	٨.٣٤١٣	٨.٤٢٥٣	-
١ كيتر دنمركي	٦.٣٦	٦.٥٥	٦.٤٥١٩	٦.٥١٦٨	-
١ مارك فنلندي	١٠.٧٠	١١.٠٣	١٠.٨٥٨٠	١٠.٩٦٧٢	-
١ دولار كندي	٤٩.٤٤	٥٠.٩٥	٥٠.١٨٩٢	٥٠.٦٩٣٦	+ ٠.١٣
١ دولار استرالي	٥٣.٦٦	-	٥٥.٠١٠٤	٥٥.٥٦٣٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٤.٦٣	-	٥٥.٨٧٥٧	٥٦.٤٣٧٣	-
١٠ فرنك بلجيكي	١١.١٣	١١.٤٧	١١.٢٩٩٧	١١.٤١٣٣	- ٠.٤
١٠ شلن نمساوي	٣٢.٥١	٣٣.٥٠	٣٣.٠٠٠٣	٣٣.٣٣١٩	-
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٧.٨١	٣٩.٧٥	٣٨.٥٨٣٦	٣٨.٩٧٠٤	- ٠.١٠
١٠٠٠ ين ياباني	٢٥١.٥٨	٢٥٩.٣٧	٢٥٥.٤١٠٧	٢٥٧.٩٧٧٧	+ ١.٢٢
١ دينار اردني	١٦٤.٨٢	٧٥.٠٣	-	-	+ ٠.٥٤

هوامش: ● الاسعار بالشواقل



وأذقناه..!!

مضى عام على مجزرة صبرا وشاتيلا و «الرجل» يعيش في هذه الايام وحيداً في غرفته. يستلقي على سريره الوثير فيشاهد السقف وقد تحول الى شاشة سينمائية متطورة تعرض بالالوان والاصوات والروائح جثث القتلى من شيوخ ونساء واطفال وشباب مثل الورد في ازقة مخيمي صبرا وشاتيلا. ويتحول الفراش الوثير الى أبر وينهض «الرجل» متثاقلاً ويسير خطوة ويسند ظهره الى الحائط ويتنفس بعمق وبطء ويسمع صوت الجنود الذين قابلهم على قلعة الشقيف وتقف أمامه عيون الامهات الثواكل المتشحات في السواد امام بيته فيستنجد يمارس آلة الحرب.. ومارس قد هوى!

ويهوى «الرجل» على السرير. يغمض عينيه كي لا يرى فيرى في الهواء بيروت تحترق وتحترق وتحترق فيصرخ: أما آن لهذا الذي يدب على قائمتين ان يستسلم..

يصل الصوت الى مسامعه. عدد القتلى تجاوز النصف الاول والجنود يغيرون الرقم امام بيتك ايها الحي القيوم، ملك اسرائيل من ايلات الى بيروت. لا. الى جبال الشوف. لا. الى نهر الاولي. لا. الى الناقورة. لا. ملك الغرفة والسرير والاشباح.

وينهض ما تبقى من الرجل من على السرير. ويشم رائحة الدم والنار والبارود والجثث والغبار والرماد والموت ويرى القبور الجماعية وتمتد الاصابع اليه وتمتد وتمتد وتكاد تصل الى بؤبؤيه فيصرخ: شارون ايتان هيغ ريغن ولا من مجيب!!

ويتهاوى على الارض.

اربعة عشر يوماً وما تبقى من «الرجل» لا يأكل، لا ينام، لا يشرب، لا يحلق ذقنه.

ويضيع الشبح في الاشباح التي خرجت متوعدة من القبور الجماعية في بيروت وصيدا وصور والانصار وجسر بنات يعقوب، ومن قبور الجنود الاسرائيليين في المدن والمستوطنات.

ويسقط ما تبقى من «الرجل».. ويحسس ذقنه التي طالت وطالت ولم تعرف الموسى منذ اسبوعين.. ويشاهد على شاشة السقف ذقناً أخرى ممشطة محجلة مهندمة تعود الى بيروت وهي تحمل شارة النصر.

وتسمع في الغرفة صرخة ضعيفة.. واذقناه.. واذقناه!!

● شؤون محلية ●



• وازمة ومفكري حالها حبلى ... •

في بقايا قرية البصة (شلومي الان) تنتهك المقدسات

*** يربطون الكلب في هيكل الكنيسة * الجامع زريبة مواشي * عظام الحيوانات قرب رفات الموتى في الفستقيات**

لا يصدق المرء أن انتهاك المقدسات العربية الاسلامية والمسيحية يمكن أن يصل الى هذا الحد، في «بلد النور، والدمقراطية الاول» في الشرق الاوسط. واعترف اني كنت من هؤلاء الذين لم يصدقوا، وظننت انه قد بولغ في الامر لاجتذاب «الاتحاد» للكتابة عن الموضوع. ولذلك أردت أن أرى وأسمع. وسافرنا الى قرية البصة او بقاياها. القرية العربية التي كانت من اكثر القرى العربية الفلسطينية ازدهاراً وتطوراً. ورافقنا السيد الياس واكيم وهو من سكان البصة. فيها دفن ابوه وجده ويعرف القرية معرفته لكف يده. وكانت عائلته تمتلك ٢٨٠ دونماً من الاراضي، كان على استعداد للتنازل عنها كلها مقابل خمسة دونمات في البصة الحالية.. ورفضوا..

وانتهى الشارع قرب كنيسة قال عنها السيد الياس واكيم انها للروم الارثوذكس. وقد تسلقنا ما يشبه المرتفع الكلسي للوصول اليها. وكان أول ما يلفت النظر ان الفتحة التي تعلو بابها الغربي قد سدت بدلاء من البلاستيك حشرت فيها حشراً، بعد اذ لم يبق في الكنيسة كلها نافذة واحدة تحتفظ بخشبها أو زجاجها.

ودرنا من الجهة الاخرى، ودخلنا الى الكنيسة من الباب الكبير.. او على الاصح.. فتحة الباب الكبير اذ لم يكن هناك باب ولا من يحزنون!

واعترف ـ بعد ان دخلنا الكنيسة ـ ان ما قيل لي كان دون الحقيقة بكثير. فالنوافذ لا أبواب لها. والقصارة قد تقشرت في العديد من الاماكن ـ في السقف والجدران ـ بحيث زاد المنظر بشاعة. والارضية.. كانت مليئة بزبل الماعز وبقايا الغنم، وحطام من الاخشاب هنا وهناك. وقال محدثي انه شاهد قبل أيام كلباً ربط في هيكل الكنيسة. كان كل شيء يشير الى أن الكنيسة تستعمل زريبة للمواشي مثلها مثل الدار ذات الطابقين القريبة من الكنيسة، والتي قال عنها مرافقنا انها كانت دار الخوري، ولكنها تمتاز عن الكنيسة بأن الماعز والاغنام تسكن الطابق العلوي فيها!

وأما «صحة» جامع القرية فليست افضل.. فقد أحيط بسياج من الاسلاك الشائكة، بحيث لا يمكن الوصول اليه الا اذا قررت أن تخوض الارض الوعرة المليئة بالاشواك العالية، وان تتعرض لتمزيق ملابسك بالسلك الشائك الذي قد لا تجد فيه منفذاً. وكل ذلك يوحي بأن الجامع كالكنيسة يستعمل زريبة للمواشي. ولا تشذ عن ذلك الكنيسة الاخرى في القرية التي شاهدناها عن بعد ـ كنيسة الروم الكاثوليك ـ وقد اكد هذا الامر شاب صغير سألناه... عن الغرض من احاطة الجامع بالاسلاك الشائكة، فاجاب، كي لا تهرب الماشية الموجودة في داخله.

وغادرنا المكان الى المقبرة الاسلامية في قرية البصة التي تغير اسمها فصارت «شلومي»! وكان من الصعب أن ترى اكثر من بقايا قبور بعضها قد اندثر، غطتها الاشواك والاعشاب البرية العالية بحيث اصبح من الصعب تحديدها، مما يشير الى الاهمال الكامل للمقبرة منذ احتلال البصة في عام ١٩٤٨.

وأما المقبرة المسيحية التي كانت بأكثرها على شكل «فستقيات» ـ «مقبرة عائلية صغيرة» ـ فقد انتهكت بشكل فظيع يصعب تصديقه: القبور الفردية كسرت شواهدها، والشواهد نفسها حطمت! الفستقيات فتحت كلها من هذه الزاوية او تلك. وفي داخلها شاهدنا بقايا هياكل حيوانات، ربما ماعز او كلاب أو بقر أو حتى حمير! وأشدّ ما اثارنا، هو اننا شاهدنا من فتحة احدى الفستقيات جمجمة انسان، ثم جلد وعظام حيوان قذفا الى الداخل الى جانب جمجمة الانسان! ولم استطع التقاط ذلك بآلة التصوير.

ولم تكن هذه الفستقية الوحيدة التي تضم رفات انسان الى جانب عظام حيوان، مما يشير الى ان الامر كان مقصوداً مما يجعل الانسان يرتجف غضباً لمجرد الظن بان الامر مقصود.

وقال محدثي: شارون يدافع عن نصارى لبنان بنفس الطريقة التي تدافع السلطة التي يشترك فيها عن المقدسات المسيحية والاسلامية في اسرائيل.

وفي المقبرة جاء شاب صغير يسكن ليس بعيداً. دفعه الفضول لرؤيته «غرباء» يدخلون «حماه». قال انه سمع من اهله انه كان هنا عربا مرة، وان هذه القبور هي من زمن الصليبيين! وان ما نراه من فتحات في الفستقيات هو من عمل اناس كانوا يفتشون عن عملات قديمة! وان منطقة المقبرة وما يحيطها هي «ملك» عائلته.

وقد توجت السلطة ضميرها ببركة مكشوفة لا تبعد عن المقبرة اكثر من ثلاثين متراً تصب فيها مجاري شلومي.

فماذا تقول السلطة «حامية حمى النصارى» في هذا الانتهاك الشنيع الذي يجعل الدم يغلي في العروق..؟!! ان ما يرتكبه المواطنون اليهود من انتهاك وتحقير للمقدسات وللموتى وللقبور، انما هو ايضاً من صنع السلطة التي تثقفهم على العنصرية والشوفينية والاستهتار بالعرب حتى اباحة دمهم.

ان الكنيسة والجامع ومقابر موتانا في البصة تستصرخ ذوي الضمائر في شعبنا للعمل يداً واحدة وبوحدة صف لوقف هذا الانتهاك والاستهتار. ولتتشكل لجنة من جميع الطوائف يكون غرضها حماية وصيانة مقدساتنا وحرية موتانا من عبث العابثين العنصريين الفاشيين.

● المقبرة الاسلامية وقد أوشكت قبورها على الاندثار ●



● جامع البصة «شلومي» اليوم لم نستطع الاقتراب منه أكثر بسبب وجود سلك شائك يمكن رؤيته في الصورة ●

● المدخل الرئيسي للكنيسة حيث لا باب ولا من يحزنون ●



● إحدى الفستقيات في المقبرة المسيحية، وقد فتح أحد جدرانها ●

محاكمات سريعة، خلال ٢٤ ساعة لمخالفي أنظمة السير ابتداء من ١٩٨٣/١٠/١

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أعلن وزير المواصلات، حاييم كورفو، في اجتماع لتأمين السلامة على الطرق عن اقامة ٦ محاكم في البلاد، منذ مطلع الشهر القادم، في المدن الرئيسية ـ تل ابيب والقدس وحيفا والناصرة والخضيرة وبئر السبع ـ لأجراء محاكمات سريعة لمخالفي أنظمة السير. هذا مع استمرار المحاكم القائمة في عملها كالمعتاد. وستعمل هذه المحاكم في ساعات ما بعد الظهر. وعلى المسؤولين عن النظام على الطرق ان يأتوا الى المحاكم بمخالفي السير خلال ٢٤ ساعة.

أما مخالفو السير فقد حصرهم الوزير بمخالفي الانظمة التالية:

١ ـ عدم اعطاء حق الاسبقية
٢ ـ الخروج عن الخط
٣ ـ عدم التقيد بالرمزور او خط المرور
٤ ـ السفر بسرعة زائدة.

ويبرر الوزير اقدام وزارته على انتهاج اسلوب المحاكمات السريعة هذه بأن ما يصرف في البلاد على النفر لتفادي حوادث الطرق لا يتعدى ٣ دولارات، وهذا المبلغ لا يزيد عن ٠٫٣٪ من ميزانية التطوير في الدولة. ولذا فقد وجب ـ حسب مفهوم الوزير ونهجه الجديد ـ ونظراً لكثافة السير على الطرق في البلاد امتصاص كمية اكبر من النقود من جيوب مخالفي أنظمة السير لتغطية ميزانية التطوير وتحسين العمل لضمان السلامة على الطرق.

اعتقال شاب بشكل استفزازي

لتكف الشرطة عن الاستهتار بكرامة المواطنين العرب في عكا

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ قامت الشرطة باعتقال الشاب كامل ددن من عكا بشكل استفزازي. فقد دخلت سيارة الشرطة المدينة القديمة بعد ان فتحت صفارة الانذار بشكل ملفت للنظر، وكأنما تقصد الارهاب والتخويف. وقام رجال الشرطة باعتقال الشاب المذكور بعد أن ضربوه وضربوا والدته وأسالوا الدم من فيها.

وملخص القصة، انه بسبب العيد لم يعمل عمال النظافة في المدينة بضعة ايام فتراكمت النفايات بشكل صار يضايق حتى المارة. وتطوع الشاب كامل ددن وجند معه بعض الشبان الصغار من الحي وراحوا جميعاً ينظفون الحي ويجمعون النفايات في المكان المعد لها. ولكن سيارة توقفت في مكان كانوا على وشك تنظيفه. ورفض سائق السيارة الذي كان يجلس الى جانبه شخص آخر الابتعاد بسيارته عن المكان. ولما أصر الشاب كامل على طلبه ابرز السائق هوية شرطي ،طلب من كامل ان يرافقه الى مركز الشرطة. ورفض الشاب ذلك بقوله انه لم يفعل ما يستحق اقتياده الى الشرطة. فراح الشرطي يكيل له الشتائم بينما على ما يظهر اتصل زميله بالشرطة، ثم قام كلاهما بدفعه الى داخل السيارة وعندما شاهدت والدة الشاب ما يجري حاولت تخليص ابنها من ايدي الشرطة، فضربها رجال الشرطة وأسالوا الدم من فمها. واقتادوا الشاب واتهموه بالتهمة الجاهزة: «مهاجمة شرطي»!

وهذه ليست المرة الاولى التي تقوم فيها الشرطة باعتقال استفزازي لمواطنين عرب من عكا القديمة. ان الاستهتار والاستهانة بالمواطنين العرب اللذين تبديانها الشرطة تجاه المواطنين العرب في عكا هما أمر عجيب حقاً. حتى انه يصعب التخلص من الظن أن أوامر اعطيت للشرطة بهذا الخصوص.

وفي الآونة الاخيرة بشكل خاص، كثرت امثال هذا الحادث، وكأن حقوق الانسان، وحتى قوانين هذه الدولة لا تسري على المواطنين العرب. فهل ازدياد هذه الحوادث مرتبط بالانتخابات ؟ وهل عن طريق الارهاب تظن هذه السلطة انها تخضع المواطنين العرب ؟ أم أن للامر ابعاداً ترتبط بترحيل العرب عن عكا ؟.

ان المواطنين العرب في عكا يعمهم السخط والاستنكار لهذه الحوادث الاستفزازية. وهذه الاستهانة بكرامة المواطنين العرب وهم يعلنون انهم لن يسكتوا عن هذا الاستفزاز وسيطرقون كل الابواب، ويثيرون هذه الامور في اعلى المنابر حتى تكف الشرطة عن اساليبها هذه وتحترم المواطن العربي كما تنص عليها كل القوانين والاعراف في العالم.

الوفد الهنغاري يزور منطقة عكا الحزبية

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ قام وفد حزب العمال الاشتراكي الهنغاري المؤلف من عضو اللجنة المركزية ورئيس منظمة التعاونيات، ايشتفان سابو و توماس فارغا الموظف الكبير في قسم العلاقات الخارجية في الحزب بزيارة لمنطقة عكا للحزب الشيوعي يرافقه الرفيق جورج طوبي. وقد أصر الوفد على أن تؤخذ له صورة تذكارية الى جانب الشعارات في تظاهرة رفع «شعارات قرب مسجد الجزار.

وقد استقبل الوفد بالزهور في مكاتب منطقة عكا الحزبية. وكان في استقباله الرفيقان جمال موسى ورمزي خوري وعدد من سكرتاريا لجنة المنطقة والرفاق والرفيقات.

وقد قدم سكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى استعراضاً لاعمال الحزب والجبهة في المنطقة ونبذاً عن حياة الحزب الداخلية.

كما شرح الرفيق رمزي خوري الى الوفد علاقة الحزب بالجبهة وكيفية خوض المعركة الانتخابية.

هذا وقام الوفد بزيارة لبعض آثار المدينة والسوق وغادر المدينة بعد تناول طعام الغداء.

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة

يحتج على عدوان الشرطة ضد شبان من عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا ـ قام مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة، المعروف بنشاطه الكبير، بارسال رسائل الى كل من رئيس بلدية عكا، ومدير شرطة المدينة، والى وزير البوليس، وضابط المنطقة، واعضاء كنيست وكذلك، الى اعضاء مجلس بلدية عكا.

ويشكو مجلس لجان الاحياء في الرسائل المذكورة، من ان ثلة من الشرطة والشرطة السرية دخلت الى منطقة الميناء يوم ٨٣/٩/٤ مساء، واعتدت بالضرب والشتائم على بعض الشبان العرب الذين تواجدوا صدفة في المكان، وذلك بعد ان حدث شجار عادي بين شاب يهودي وآخر عربي.

ويصف مجلس لجان الاحياء هجوم الشرطة هذا، بأنه جاء لاخافة المواطنين العرب، خصوصا وقد دخل افراد الشرطة الى احد المطاعم بصورة غير مقبولة بحجة التفتيش عن المعتدي.

ويطالب مجلس لجان الأحياء في رسائله بمعاقبة المعتدين من رجال الشرطة خصوصا ان هذه ليست المرة الأولى التي تقوم الشرطة فيها بالاعتداء على المواطنين العرب في عكا القديمة.

رئيس مجلس عيلبون المحلي نجيب سرور يرد على اكاذيب «الانباء»

● «الاتحاد» ـ لمراسلنا ـ تحت عنوان «سرور يفسخ شراكته مع الجبهة» نشرت جريدة «الانباء» في عددها الصادر يوم ٨٣/٩/١٤ وعلى لسان مراسلها محمد شريف مقالة محشوة بالاكاذيب حول تصريح مزعوم للسيد يوسف سرور رئيس المجلس المحلي الحالي ومرشح الجبهة للرئاسة في انتخابات مجلس عيلبون المحلي القادمة.

وقد ارسل السيد سرور في ٨٣/٩/١٥ الى السيد محمد شريف رسالة اعرب فيها عن استنكاره لما جاء في الخبر واوضح فيها رأيه في الجبهة واهدافها. وننشر فيما يلي رسالة السيد سرور الى «الانباء» مؤكدين ان اكاذيب «الانباء» وابواق السلطة الاخرى لن تفلح في تفسيخ وحدة شعبنا وابعاد الشرفاء عن طريق الجبهة، طريق السلام والمساواة والدمقراطية.

حضرة السيد محمد شريف المحترم
يافة الناصرة
٨٣/٩/١٥
تحية وبعد

لقد فوجئت بخبر يخصني شخصياً قمتم بنشره في «الانباء» يوم ٨٣/٩/١٤ تحت عنوان «سرور يفسخ شراكته مع الجبهة». ومما زاد دهشتي واستهجاني هو ما جاء في اول المقال عن قيامي بفسخ الشراكة. هذا الاعلان الذي لا علم لي به اطلاقا ولم يصدر عني قطعياً حسب حسن درايتي ومعرفتي اللهم الا اذا كنتم تعتمدون في نشر اخبار الناس على تخيلات وهواجس لا وجود لها في عالم الواقع والحقيقة.

لذلك ابعث اليكم بكتابي هذا لاعرب عن استنكاري الشديد لما قمتم به من تشويه لسمعتي وسمعة الجبهة في مقالكم الآنف الذكر واطلب منكم نشر هذا الاستنكار وتكذيب هذا الخبر في نفس المكان الذي نشر فيه.

املي الوحيد هو ان تقوموا بايصال الخبر الى القارىء صحيحاً دون اي تحريض او تزييف.

وقبل ان انهي كتابي اسمح لي ان ابلغك عن تفسيري لمفاهيم الجبهة ويجب ان تعرف أن الجبهة ليست شراكة تجارية الهدف منها الربح وانما هي تنظيم علمي للقوى الدمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل. الجبهة عمل ومحبة وكرامة، عمل دؤوب من اجل تطوير انفسنا في بلادنا بكل ما تحويه هذه الكلمة من معنى ومحبة لبلدنا وشعبنا ولباقي الامم وكرامة، حيث ان كرامة الانسان هي فوق كل اعتبار.

هذه هي الجبهة في نظري. واملي أن تنضم الي في قبول هذا التفسير.

آمل تلبية طلبي وباسرع وقت ممكن وابلاغي بقراركم خطياً.

باحترام يوسف سعيد سرور رئيس مجلس عيلبون المحلي

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا:

سنقاوم عنصرية الهستدروت

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عممت منظمة (ايسحا) (منظمة الطلاب اعضاء الهستدروت) بيانا على الطلاب يتضمن «تعديلاً على اجرة عمل الطالب». لكن هذا التعديل، كما نص البيان، مخصص فقط للطلاب الذين يقومون بالخدمة الالزامية في الجيش. وبهذا تصبح اجرة الطالب العربي اقل من اجرة الطالب اليهودي!

وعلى الفور أصدرت لجنة الطلاب العرب بيانا للصحف استنكرت فيه هذه الخطوة العنصرية. واكدت انها مستمدة من سياسة «العمل العبري» العنصرية التي انتهجتها الهستدروت ضد العمال العرب. واكد البيان ان دور الهستدروت ومؤسساتها هو الدفاع عن مصالح العاملين وجماهير الشعب بدون اي تمييز. وقال ان اتخاذ الهستدروت مواقف عنصرية يؤدي الى ان تصبح نقابة العمال اداة طيعة في ايدي القوى الاكثر رجعية في المجتمع الاسرائيلي، التي تريد فرض سياسة «ابرتهايد» اسرائيلي.

واكد البيان ان هذه الخطوة ستضر بجمهور الطلاب كله. فبدلا من ان تقوم الهستدروت برفع اجرة الطالب الهزيلة فانها تقوم بتفرقة جميع الطلاب. وقال ان السياسة العنصرية ضد العرب من شأنها ان تضر جميع الطلاب ذوي الامكانيات المحدودة كما حدث بالنسبة لمقررات لجنة قصاب.

ودعا البيان منظمة (ايسحا) الى الاهتمام بايجاد مصادر عمل للطلاب وبرفع الاجرة بما يتلاءم وارتفاع المعيشة والقسط الدراسي (القسط الدراسي ارتفع خلال السنتين الاخيرتين بنسبة ١٠٠٠٪). خاصة وان السنة الدراسية القادمة ستكلف الطالب بين ٢٠٠ الف ـ ٣٠٠ الف شيكل على الاقل!

ودعا البيان منظمة الطلاب العامة وكذلك ادارة الجامعة والقوى الدمقراطية المعادية للعنصرية الى تصعيد النضال ضد خطوة الهستدروت العنصرية هذه.

ليالي يافة الناصرة

شباب الجبهة في يافة الناصره يدعونكم لحضور البرنامج الفني والادبي والسياسي الكبير في ساحة نادي الحزب الشيوعي في القرية وذلك في الساعة ..٧ مساء.

البرنامج:

● الخميس ٨٣/٩/٢٢ ـ ندوة حول «القضية الفلسطينية اليوم» باشتراك: اميل توما والمحامية فيليتسيا لانغر. ضيف الامسية: الشاعر نزيه حسون.

● الجمعة ٨٣/٩/٢٣ ـ ندوة حول «الادب بعد بيروت» باشتراك: الكاتب سلمان ناطور والشاعر نايف سليم وآخرين.

● السبت ٨٣/٩/٢٤ ـ ليلة الجبهة باشتراك: جورج طوبي وأسعد كنانة وآخرين.

وكذلك ستشمل هذه الليالي برامج فنية متنوعة وغنية تشارك في احيائها فرق غناء وتمثيل ورقص شعبي.

●● لنجعل من ليالي يافة الناصرة حدثا فنيا واجتماعيا وسياسيا يليق بيافة وبشعبها

ايلات.. والعمال العرب..

بقلم : نور عامر

ـ جاء في الاتحاد ٨٣/٩/١٤ ان والنادي الذي أقيم للعمال العرب في ايلات يُغلق في يوم افتتاحه بسبب معارضة المواطنين اليهود».ولقد رأيتها فرصة مناسبة لاعطاء صورة اوضح عما يجري في ايلات من ممارسات اضطهادية ضد العمال العرب اعتمادا على ما نقله اليّ بعض الذين عادوا من ايلات (رفضوا نشر اسمائهم خوفاً من ملاحقة الشرطة لهم عند أيابهم) !

ايلات اليوم:

ايلات اليوم تفقد اهميتها كمدينة سياحية.. فالباطون المسلح والترتيبات الاخرى على الشاطىء افقدت الشاطىء الصحراوي السياحي منظره الطبيعي الخلاب. فشجيرات النخيل العتيقة التي كانت نامية بشكل طبيعي ازيل اغلبها واستبدلت بشجيرات زرعت حديثا أي زرع الجذر وركبت عليه سعف النخيل بشكل اصطناعي.

والجدير بالذكر ان مدينة ايلات اقيمت على انقاض البلدة الفلسطينية «ام الرشراش» بعد أن ازيلت من الوجود كل الاشارات والمعالم التي تدل على هذه البلدة الفلسطينية..

السيّاح الاجانب:

يؤم ايلات الكثيرون من السياح الاجانب، منهم من لا يزال ضميره حيا، يقدر الانسان وينظر اليه بدون تمييز بين قومية او دين او لون، ومنهم ـ وهم الاغلبية ـ من أجريت لهم الصهيونية عملية غسل دماغ فأشبعتهم بالافكار العنصرية الامر الذي يتجلى واضحاً في معاملتهم للعرب.

العمال العرب وتأثيرهم على السياحة:

ان معظم الشبان العرب العاملين في ايلات يعملون في الفنادق والمطاعم والكفاتيريات ويتنوع عملهم بين نادل وطباخ ومنظف للصحون. وهناك عمال عرب يعملون في بناء فنادق حديثة وفي تعبيد شوارع، كذلك يعمل العمال العرب في النظافة والى جانبهم يعمل عمال يهود شرقيون. ونستنتج من هذا ان ايلات المدينة السياحية تقوم على اكتاف العمال العرب وعلى اكتافهم يكون السهر على راحة الاجانب!

زاوية للعرب..!

في المركز السياحي الجديد في ايلات يتجمع الشباب في ساعات الليل (عمال عرب، سياح ـ شباب في رحلة.. الخ..).

ونتيجة للمعاملة غير الانسانية للشباب العرب اخذ السكان اليهود يطلقون على الزاوية التي يتجمع فيها الشباب العرب في هذا المركز «زاوية العرب»..! فالشباب العرب يتجمعون في هذه الزاوية ولا يتحركون منها بينما غير العرب يتنقلون بحرية!

وحدثني بعض الشبان العرب ان اي تحرك لهم يصاحبه س. و ج: اين بطاقة الهوية؟. من اين انت؟ ماذا تعمل هنا؟.. الخ.. هذا بالاضافة الى الملاحقات واقتحام البيوت في ساعات متأخرة من الليل بحجة التفتيش عن المخدرات وتوابعها. سألتهم عن اجرتهم في العمل وكان الجواب ان معدل هذه الاجرة يتراوح بين ١٦ ـ ١٧ الف شيكل في الشهر.

وروى احد العمال: بعض الشباب العرب يحسون ان «عروبتهم» تسبب لهم المتاعب والمشاكل ولا عجب اذا رأيت ان احدهم غير اسمه من احمد الى موشيه!

واضاف: اننا نحس فعلا بالغربة والاضطهاد في ايلات لكننا بحاجة الى العمل.

اما بالنسبة للعمال العرب من الضفة وقطاع غزة الذين يعملون في ايلات فانهم يتعرضون اكثر من غيرهم للمضايقات والملاحقات البوليسية. فهم ينامون في اماكن سيئة للغاية ـ «خشابيات» مهملة وخانقة وبدون حمامات ومراحيض. ويحصلون على اجرة اقل من اجرة العمال العرب الاخرين، وهم غير منظمين في العمل. ومن تنتهي مدة تصريحه يغادر ايلات ولا يستطيع ان يعود اليها ثانية بسبب انهم لا يجددون لهم التصاريح.

ويؤكد بعض الشبان العاملين في ايلات انه اذا ترك الشباب العرب المدينة فان الخدمات السياحية للاجانب حتماً ستموت لانه لا يوجد في الوقت الحاضر شباب يهود يقبلون ان ينظفوا الصحون ويمسحوا البلاط ويغسلوا الاغطية التي يتغطى بها السياح او غيرها من الاعمال «السوداء».

مركز المعلمين يقرر إجراء الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين ال ـ ٢٦ في ايار ١٩٨٤

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ في اجتماع «مركز المعلمين» الذي عقد في تل ابيب يوم الأحد ٨٣/٩/١٨ قدم ممثل كتلة التقدم الاستاذ عبد المنان شبيطة احتجاجا على التوقيت الذي اختير لهذا الاجتماع وهو يوم عيد الاضحى المبارك ويوم الاضراب في ذكرى ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا.

وقد استمع المجتمعون في «مركز المعلمين» الى معلومات قصيرة عن الاعمال الجارية والى اعلان عن قرب افتتاح اول نادٍ للمعلمين العرب في قرية الطيبة في المثلث، يكون مركزاً للنشاطات التربوية لجميع معلمي المثلث. وكانت كتلة التقدم قد ناضلت خلال سنوات طويلة لاقامة نوادي للمعلمين العرب. وطير زرزور واحد لا يبشر بقدوم الربيع.

وقرر مركز المعلمين ايضاً اجراء الانتخابات للمؤتمر الـ ٢٦ لنقابة المعلمين في الفترة الواقعة بين المنتصف الثاني لشهر ايار والمنتصف الأول لشهر حزيران عام ١٩٨٤.

وقد طالبت مندوبة كتلة التقدم بطرح مسودة الاتفاق الذي سيجري توقيعه في هذه الايام للبحث والنقاش في جلسة المركز وللاطلاع على «الانجازات» الحقيرة التي وافق عليها المركز والتي تقضي بالتنازل عما نستحق من زيادة الاجور (حوالي ٣٠ بالمئة) وتعديل قضية ربط اجور المعلمين بالمهندسين موظفي الدولة. كما طالبت ايضا باسماع صوتاً عاليا ضد التقليصات في ميزانية التعليم مثل التقليص الشنيع الذي يجري في القدس واغلاق مشروع التموين للاطفال المعوقين.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ شفاعمرو

تدعو جميع اعضاء لجان الاحياء في شفاعمرو لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٩/٢٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب.

□□ السياسة الامريكية في الثمانينات (٢)

السياسة الامريكية في امريكا اللاتينية ـ

دعم للدكتاتوريات الفاشية، باسم الدفاع عن الدمقراطية !

بقلم : سالم جبران

■ تجتاح القارة الامريكية الجنوبية (اللاتينية) موجة لاهبة من الحركة الثورية العميقة والواسعة بحيث تشمل الاكثرية الساحقة من فئات السكان.

ان قيام النظام الاشتراكي في كوبا وانتصاراته الرائعة في مختلف مجالات الحياة كان بمثابة قوة إلهام هائلة للشعوب الامريكية اللاتينية المتعطشة للتقدم الاجتماعي والاستقلال الحقيقي. كذلك كان انتصار الوحدة الشعبية في تشيلي في بداية السبعينات قوة دفع للحركة الثورية. ومع ان الاستعمار الامريكي تمكن، بمساعدة الرجعية الداخلية، من اسقاط حكومة الوحدة الشعبية في تشيلي بزعامة سلفادور اليندي، الا ان هذا عمّق عداء شعوب امريكا اللاتينية للامبريالية الامريكية. وجاء انتصار الثورة الشعبية في نيكاراغوا ليؤكد ان السعي العام نحو اسقاط الدكتاتوريات الفاشية العميلة لامريكا هو سعي مستمر ومحتم ولا يمكن وقفه. والثورات الشعبية المسلحة، باشتراك جماهيري واسع، في عدد من الدول هو الاشارة المؤكدة لمطلع الفجر القادم، الوطني والاجتماعي لشعوب هذه القارة المعذّبة. والسؤال هو : ما هو خط الولايات المتحدة ازاء هذا ؟

تخريب على كوبا ونيكاراغوا

منذ انتصار الثورة الكوبية، بزعامة فيدل كاسترو، (وحتى قبل الاختيار الاشتراكي) والولايات المتحدة تستخدم كل الطرق لمحاربة التجربة الكوبية وذلك عن طريق :

● الغزو المسلح، بمساعدة العصابات المعادية للثورة الهاربة من كوبا.

● الحصار الاقتصادي عن طريق منع كل الدول التي تدور في الفلك من شراء السكر الكوبي او التعامل التجاري مع كوبا، عموما.

● الحصار السياسي عن طريق اجبار دول امريكا اللاتينية (والاخرى في العالم) الموالية للغرب على عدم التعامل مع كوبا.

وهذه العوامل أثّرت، في البداية على الاقل، تأثيرا حادا على الثورة الكوبية الفتية، فاليقظة العسكرية الدائمة لمواجهة الغزو قللت من سرعة التفرغ لحل القضايا الاجتماعية، كما ان العزلة الاقتصادية والسياسة بين دول القارة الامريكية الجنوبية عمقت من المصاعب.

وهنا برزت الاهمية التاريخية الخارقة والقاسمة للاتحاد السوفييتي، اولا وقبل كل شيء، ولبقية الدول الاشتراكية. والان تتعمق وتتسارع مكاسب كوبا ويتعاظم دورها، منارة عالمية للحرية وشوكة في عين



● فيدل كاسترو ●

الامبريالية الامريكية ورجعيات امريكا اللاتينية.

كذلك يتركز جهد كبير من النشاط السياسي والدبلوماسي والتخريبي الامريكي لمقاومة الثورة الناشئة في نيكاراغوا، وهذا ينعكس في اتجاهين :

● اولا : تسليح وتشجيع العصابات المعادية للثورة، بزعامة الجلاد الفاشي سوموزا للقيام بغزو للبلاد عن طريق الحدود بين نيكاراغوا وهندوراس.

● ثانيا : تشجيع الرجعية الباقية داخل البلاد على القيام بعمليات تخريب للاقتصاد والمنشآت المختلفة وزرع الشك والمقاومة السياسية والنفسية ضد النظام. وتتدفق الى الرجعية داخل نيكاراغوا كميات هائلة من الاموال للقيام بهذا النشاط (تماما، كما استخدمت الامبريالية الامريكية الرجعية الداخلية في تشيلي، في حينه، ضد نظام سلفادور اليندي).

وبالاضافة لهذه المهمة الاستراتيجية للولايات المتحدة ـ محاربة كوبا ونيكاراغوا ـ فأنها تقوم بنشاط واسع لمحاربة حركات التحرير الشعبية في دول امريكا اللاتينية ودعم الانظمة الدكتاتورية الفاشية الارهابية في دول القارة.

دعم الجلادين ـ لحماية «الدمقراطية» !!

لقد وضع «مجلس الأمن القومي» في الولايات المتحدة في شباط ١٩٨٣ خطة متكاملة للسياسة الامريكية في امريكا اللاتينية. وقد أقر ريغن هذه الخطة وهي تُنفّذ الآن فعلا. وتتضمن هذه الخطة «تعبئة» الاحزاب البرجوازية الحاكمة وقيادات «النقابات» ومؤسسات القضاء والبوليس والسلطات المحلية والصحف الرئيسية واجهزة الاعلام الاخرى بعملاء مباشرين لامريكا (قسم منهم يتقاضى معاشا امريكيا مباشرا، بالاضافة للمعاش من الحكومة





● رونالد ريغن ●

المحلية). كما تتضمن الخطة ضمان ان تكون القيادات العامة للجيوش المحلية قيادات موالية لامريكا (وهنا ترتفع الرشوة المالية الى معدلات خيالية، بالاضافة الى الاختيار الدقيق للضباط الرجعيين المتطرفين لهذه المناصب).

كذلك تتضمن هذه الخطة ـ انتبهوا ـ غرس عملاء للامبريالية الامريكية في كل تنظيم ثوري وطني يمكن اختراقه وزرع العملاء فيه.

وتتضمن هذه الخطة الامريكية ايضا (وهذا اعلن في الصحف الامريكية) :

● تقديم «مساعدات» مالية ضخمة للنظامين الارهابيين في السلفادور وهندوراس.

● تدريب العسكريين السلفادوريين على ايدي القادة الامريكيين مباشرة، في الولايات المتحدة او السلفادور.

● تنشيط المخابرات المحلية لتقف على قدميها حتى لا يقع كل العبء على المخابرات الامريكية (سي. آي. إيه).

● منح القروض، بسخاء شديد، الى القطاع الخاص في نيكاراغوا (!!!)

● تعزيز الوجود العسكري الامريكي المباشر في كل الدول «الصديقة» في القارة الامريكية الجنوبية.

ويرتبط مع كل هذه البنود بند آخر هام وهو محاولة إعطاء الدكتاتوريات الارهابية الدموية في الدولة الامريكية اللاتينية الرجعية طابعا دمقراطيا عن طريق اجراء «انتخابات» ومحاولة استمالة الجناح الرجعي في البرجوازية اللبرالية للمشاركة في الانتخابات وللمشاركة في الحكم، إذا كانت مستعدة للمشاركة في محاربة العاصفة الثورية الشعبية.

وقد جرت في بداية هذه السنة «انتخابات برلمانية» في السلفادور وقد «نجح» في الانتخابات حزب الرائد داويسون، قائد «كتائب الموت» الذي وصفه سفير الولايات المتحدة في السلفادور انه «قاتل سادي يتلذذ بالقتل لمجرد القتل». وهذا الرائد الذي فاز في الانتخابات هو نفسه القائل : «اعطوني اكبر قدر ممكن من النابالم الامريكي وأنا اضمن الهدوء في البلاد» (!!!).

وهذا الجلاد لم تعد الصحافة الرسمية الامريكية تصفه بانه دكتاتور بل «رئيس الجمعية التأسيسية في السلفادور». ولا يزعج الامبريالية الامريكية ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان الانتخابات كانت مغشوشة على المكشوف وزيدت اوراق الانتخاب من ٧٠٠ الف الى ١,٣ مليون على ايدي موظفي الجلاد نفسه. المهم ان تقول امريكا : اصدقائي «دمقراطيون» ويحكمون على اساس انتخابات برلمانية دمقراطية غربية !!. ومن المقرر ان تجري انتخابات رئاسة في السلفادور في كانون الاول ١٩٨٣. ويمكننا سلفا ان نقول، في يقين، ماذا ستكون النتائج. والولايات المتحدة لا تذكر ان عدد الذين قتلتهم «كتائب الموت» في السلفادور وصل الى اكثر من (٥٠) الف انسان وان «المساعدات» الامريكية المالية لجلاد السلفادور وصلت الى اكثر من مليار دولار، صُرفت كلها على تطوير الآلة العسكرية الارهابية.

اما في غواتيمالا، حيث اغتصب السلطة قائد عسكري فاشي هو ريوس مونت في عام ١٩٨٢، فان احصائيات لجان حقوق الانسان تعترف ان هذا الجلاد بدأ عهده بابادة سكان قرية بكاملها من الهنود الحمر (٢٦٠٠) بحجة تعاونها مع الشيوعيين. كذلك رحل عن البلاد في نفي اختياري ـ قهري حوالي (٥٠٠) الف انسان. وقالت صحيفة «ليموند دبلوماتيك» الفرنسية إن قوات الجلاد ريوس مونت ابادت قرية كاملة (٣٥٠ شخصا) ايضا في كانون الثاني ١٩٨٣. وقد نسبت الصحف الى الجلاد تبريرا للمذابح الجماعية قال فيه : «لدى الثوار الكثيرون من الانصار بين الهنود الحمر. وعليه فالهنود الحمر عناصر تخريبية. كيف يمكن مكافحة التخريب ؟ ـ بتصفية عناصر التخريب، بالاعدام طبعا. وكلما كان الهنود الحمر في البلاد اقل كلما استتب النظام اكثر». في هذه البلاد، ايضا، تقود الولايات المتحدة الامور نحو انتخابات برلمانية دمقراطية على الطريقة الغربية !!!

«خطر الشيوعية» المزعوم

إن المسؤولين الامريكيين الذين يحاولون ان يظهروا في المحافل الدولية كمنافعين عن حقوق الانسان انما يلعبون لعبة خاسرة. فأيدي ريغن وشولتس واوينبرغر وسفيرتهم في الولايات المتحدة، حين يخطبون «مدافعين» عن حقوق الانسان، تنقط دما من دم شهداء الحرية والتقدم في لبنان وفلسطين والقارة الامريكية الجنوبية وبقية مناطق العالم. ولكن للرأي العام الامريكي يقول قادة «البيت الابيض» حجة اخرى : امريكا الجنوبية هي منطقة أمن للولايات المتحدة وهي «الحدود الرابعة» كما قال كاسبار واينبرغر. وعليه يجب منع هيمنة الشيوعية في دول القارة الامريكية الجنوبية. وماذا يقصد واينبرغر بالشيوعية ؟ كل كفاح للاستقلال الوطني هو كفاح شيوعي. كل كفاح ضد الفاشية ومن اجل عودة الحياة الدمقراطية هو كفاح شيوعي. كل كفاح للاصلاح الزراعي هو كفاح شيوعي. كل كفاح للتأميم والعدل الاجتماعي هو كفاح شيوعي. وحسب النظرية الكولونيالية الامبريالية، فان ٩٩,٩ من سكان امريكا اللاتينية هم شيوعيون، لأن الاكثرية الساحقة من الشعب تقاوم الدكتاتورات الفاشية، عسكريا وسياسيا، وتريد حياة اخرى، حياة جديدة، حياة إنسانية.

ويبدو لنا عنف عزلة السياسة الامريكية في القارة الامريكية الجنوبية اذا ذكرنا ما قالته مؤخرا صحيفة «نيويورك تايمز» : «ان اسم الولايات المتحدة هو بمثابة شتيمة فظيعة في نظر اكثرية سكان امريكا الجنوبية وكوبا ونيكاراغوا، كاسترو والسندنستيين هم النموذج الاعلى في نظر الشعوب في امريكا اللاتينية».

هذه هي الحقيقة. وهذا الواقع يجعل انتصار الثورات الشعبية المعادية لامريكا في القارة الامريكية الجنوبية قضية وقت فقط. ان الكاستروية ليست شبحا جبارا فقط يخيم فوق امريكا اللاتينية بل عاصفة لاهبة تحرق الدكتاتوريات العفنة، البقايا، بمطلع الفجر □□.



● سوموزا ●

(المقال الثالث : السياسة الامريكية في الشرق الاوسط)

خمس سنوات على اتفاق كامب ديفيد

□ مرّت يوم الاحد (٨٣/٩/١٨) الذكرى السنوية الخامسة لتوقيع اتفاقية كامب ديفيد بين انور السادات ومناحيم بيغن، تحت رعاية وارشاد سيدهما الامريكي جيمي كارتر. ان السنوات الخمس الماضية قد اثبتت، بمنتهى الدقة والموضوعية والشمول، صحة تقييمنا لهذا الاتفاق، فقد تبين تماما ان اهدافه :

* تحويل مصر واسرائيل الى محور امريكي معادٍ لحركة التحرر القومي في الشرق الاوسط وافريقيا.

* تحويل مصر الى قاعدة عسكرية امريكية (مثل اسرائيل) وعزلها تماما عن النضال الوطني التحرري العام للشعوب العربية.

* مقابل «إعادة» سيناء الى مصر (مع نصب قواعد عسكرية امريكية فيها ومنع الجيش المصري من دخولها !) تسكت مصر سكوتا تاما عن المخططات الوحشية لحكام اسرائيل لتعميق الاستيطان الكولونيالي الالمرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

*تمتنع مصر كليا عن التضامن مع الشعوب العربية-عندما تقوم اسرائيل بالعدوان على العرب. ان المحاولة الاجرامية لاغتيال رؤساء البلديات في الضفة، في حينه، لم تدفع سفير النظام المصري في تل ابيب الى الغاء حفلة كوكتيل. وحرب الابادة الاسرائيلية في لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني لم تدفع حكام مصر ان يستحوا على دمهم ويقوموا بخطوة احتجاج حقيقي، لقد اكتفوا باستدعاء سفيرهم للتشاور (!!).

علينا ان نرى في حرب الابادة الاسرائيلية ـ الامريكية في لبنان، بالاضافة الى الاهداف «الاسرائيلية» الخاصة، محاولة لتوسيع رقعة كامب ديفيد لضم دولة عربية ثالثة ـ لبنان ـ الى محور كامب ديفيد حتى ولو كان هذا على جثة عشرات الآلاف من الفلسطينيين واللبنانيين.

لقد زعم العميل الامريكي انور السادات، عشية توقيع الاتفاق، ان هذا في صالح مصر مع انه قد يتعارض مع المصلحة العربية العامة، وطرح السادات في ديماغوغية فظيعة شعار : «مصر ـ اولا». اما الان، فيظهر تماما أن الضحية الاولى للانفتاح ولاتفاقية كامب ديفيد وللعبودية لأسرائيل والولايات المتحدة هي مصر، اولا وقبل كل شيء ـ مصر الاقتصاد ومصر التجارة ومصر الكرامة.

ان النهوض الوطني العام في مصر ضد اتفاقية كامب ديفيد وضد السياسة الانعزالية للنظام وضد التبعية لامريكا ـ هذا النهوض يرتفع باستمرار وليس بعيدا يوم انتصار ارادة الشعب المصري على اعدائه الحاكمين ارضه واعدائه الاستعماريين الامريكيين والغزاة الاسرائيليين. ان الامبريالية التي تشوّه كل المفاهيم ـ «الحرية» و «الدمقراطية» و«المساواة»، شوهت ايضا مفهوم «السلام».

ولكن الشعوب العربية، وفي مقدمتها شعب مصر سوف تمزّق الزيف وتواصل المعركة من اجل السلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب. ولا سلام في هذه المنطقة الا اذا ضمِن سلام الفلسطينيين اولا وقبل كل شيء. ولا سلام للفلسطينيين الا بتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. والطرف المفوض ان يتكلم باسم الفلسطينيين وان يفاوض باسمهم هو طرف واحد وحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

بعد خمس سنوات على اتفاق كامب ديفيد يخيّل لنا ان هذا الاتفاق قد كُتب بدم الفلسطينيين. ويقيناً ان دم الفلسطينيين سوف يُسقط هذا الاتفاق ويدفع الى امام كل قضية التحرر العربي...□□.

(ر. ش)

---

٣٥ مليون عاطل عن العمل في الدول الرأسمالية الرئيسية

● ستبلغ البطالة هذه السنة رقما قياسيا جديدا في الدول الرأسمالية الغربية : (٣٥ مليون) عاطل ! وسينضم الى جيش العاطلين ٣ ملايين عامل جديد. هذا ما جاء في تقرير نشرته مؤخرا منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تضم ٢٤ بلدا رأسماليا رئيسيا.

وسيواصل عدد العاطلين عن العمل في اوروبا الرأسمالية تصاعده ليصل ـ وفقا للتقرير آنف الذكر ـ ٢٠ مليون في النصف الثاني من العام ١٩٨٤، مقابل ١٦ مليون عاطل في العام الماضي.

وضحية البطالة المتفشية الاساسية هم الشبان، دون الرابعة والعشرين من العمر، اذ سيصل معدل البطالة بينهم الى ٢٠٪ في العام ١٩٨٤، وذلك بزيادة مقدارها ٣٪ بالمقارنة مع العام ١٩٨٢ □□.

الكنيسة الكاثوليكية ترفض «اصلاحات» حكومة جنوب افريقيا العنصرية

يوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ دعت الكنيسة الكاثوليكية ومجلس الكنائس في جنوب افريقيا المسيحيين الى رفض مقترحات الاصلاح الدستوري التي طرحتها حكومة جنوب افريقيا. جاء ذلك في الرسالة التي وقعها رئيس اساقفة ديربان، المونسينيور دنيس هرلي والتي ستقرأ يوم الاحد القادم في جميع الكنائس.

وجاء في الرسالة ان الاصلاحات المزمع اجراؤها لا تلبي على الاطلاق نداءات الحقيقة والعدل والحرية. فالدستور الذي يمنع الناس من التحرك خارج حدود الحواجز العنصرية ويمنعهم من العمل سوياً، لا يمكن ان يكون مقبولاً.

ومما يذكر أن هذه الاصلاحات التي أقرها البرلمان ستعرض للاستفتاء على الناخبين البيض في ٢ تشرين الثاني القادم. وستعقب ذلك مشاورات مع الهنود والملونين الذين يخصهم الاصلاح الجديد بشكل خاص حيث انه يقضي باقامة نظام رئاسي في البلاد والفصل بين الملونين والهنود داخل البرلمان المقصور حالياً على البيض فقط.

واضافت وكالة الأنباء الفرنسية التي اوردت الخبر ان الاسقف الانجليكاني الاسود، السكرتير العام لمجلس كنائس جنوب افريقيا اعرب عن اعتقاده بان المشروع الحكومي الجديد لا يهدف إلاّ الى تدعيم التمييز العنصري. ولذلك دعا المصوتين المسيحيين الى رفض المشروع.

سلطات بيرو تعدم المئات دون تقديمهم للمحاكمة

● لندن ـ و.ص.ف ـ اكدت منظمة العفو الدولية في لندن أن القوات الحكومية في بيرو أعدمت عدة مئات من الهنود، دون تقديمهم للمحاكمة، وذلك ضمن الحملة التي تشنها الحكومة منذ كانون الثاني الماضي ضد منظمة «الدرب المضيء» المعادية للنظام الحاكم.

واضافت المنظمة في تقريرها الذي أرسلته الى رئيس بيرو أن جريمة مماثلة ارتكبت في ٢٦ كانون الثاني الماضي بحق ثمانية صحفيين في منطقة أوشورا كاي، رغم انهم كشفوا لرجال الحكومة عن شخصيتهم الحقيقية.

والجدير ذكره ان سلطات اوشورا كاي قد حظرت، لحظة اعدام الصحفيين الثمانية، أي تحرك في ممرات المنطقة.

واضافت المنظمة في كتابها أن الجيش طلب من السكان المحليين قتل جميع الاجانب الذين يمرون في هذا القطاع ونصحهم بأن يكونوا بالغي القسوة وبان يقوموا بتعذيب وتشويه ضحاياهم.

واشارت منظمة العفو الدولية الى أن احصائيات جيش بيرو تشير الى ان اكثر من (٥٠٠) شخص لقوا مصرعهم على ايدي قوات الجيش في العام الحالي.

نيكاراغوا الثورة تحبط مخططاً عدوانياً مسلحاً ضدها

● ماناغوا ـ الوكالات ـ احبطت القوات النيكاراغوية خطة أعدتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية، كانت ترمي الى الاستيلاء على جزء من اراضي نيكاراغوا باستخدام قوات من اتباع نظام سوموزا البائد.

وقالت صحيفة «بيركواء» الصادرة في ماناغوا، أمس، أن الاستخبارات المركزية الامريكية قد نظمت، لغرض تنفيذ مخططها العدواني، عملية توغل تشكيلين مسلحين الى نيكاراغوا من الهندوراس وكوستاريكا وذلك للاستيلاء على عدة مدن هامة في البلاد.

وكشفت الصحيفة عن ان الغزاة كانوا ينوون تشكيل حكومة معادية للثورة في احدى المدن التي كان من المخطط الاستيلاء عليها وطلب المساعدة العسكرية من الولايات المتحدة والانظمة الرجعية في أمريكا الوسطى.

□ رسالة براغ ـ هاتفيا من : ابراهيم مالك

«خير إكرام لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا ـ تشديد النضال لاطلاق سراح الابطال المعتقلين في معتقل «انصار» الرهيب !»

● براغ ـ هاتفيا من مراسلنا الخاص ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا في الذكرى الاولى للمجزرة الدموية الرهيبة التي نظمها الغزاة الاسرائيليون ضد سكان مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في ضواحي بيروت.

وجاء في البيان : « ان هذه المجزرة المروّعة التي ارتكبت، بدم بارد، وبروح سادية مفرقة، قد هزت ضمير العالم كله، وأعادت الى ذاكرة الانسانية جرائم النازيين الجماعية خلال الحرب العالمية الثانية، وجاء في البيان : «ولكن مجزرة صبرا وشاتيلا المروعة كشفت الى جانب وحشية وهمجية المحتلين الاسرائيليين تجرُّد دولة عظمى كالولايات المتحدة من ايّة قيم اخلاقية اذ كانت ادارة ريغن قد قطعت على نفسها التعهد بحماية أرواح سكان المخيمات الفلسطينية كشرط لقبول المقاتلين الفلسطينيين مغادرة بيروت».

وقد تكشّف الدَرك الذي انحدرت اليه «أخلاقيات» ادارة ريغن في مسرحيتها المكشوفة عندما سحبت قواتها من بيروت وضواحيها فجأة لتعطي للاسرائيليين والفاشيين الضالعين معهم فرصة تنفيذ مجزرة صبرا وشاتيلا المبيتة دون ان ينال ادارة ريغن الضالعة في الجريمة اية مسؤولية ادبية او سياسية عن ذلك ثم عودة تلك القوات الامريكية معززة وكانها منقذة.

ان اهم ما يمكن استخلاصه من هذا الغدر الامريكي والنكوث في العهد والالتزام هو ان الامبريالية عامة والامريكية خاصة لا يمكن إلزامها باية اعتبارات اخلاقية او شرعية بل بالنضال الذي لا هوادة فيه والذي هو وحده الكفيل مع دعم اصدقاء قضية شعبنا العادلة على إرغام اسرائيل وسندها الامبريالية الامريكية على التراجع والتسليم بحقوق شعبنا الفلسطيني المشروعة.

وإذا كانت مجزرة صبرا وشاتيلا قد اضيفت الى القائمة السوداء للمذابح والمجازر المتصلة التي نظمها حكام اسرائيل المجرمون ضد ابناء شعبنا الفلسطيني منذ ١٩٤٨، بدءً بمذبحة دير ياسين ومرورا بمذابح قبية ونحالين وخانيونس وكفر قاسم ويوم الارض فان مذابح صبرا وشاتيلا المروعة قد دخلت التاريخ مع مذابح النازيين الوحشية بمعسكرات اوشفيتس وليدتسي وغيرها.

واضاف البيان : ان شعبنا المناضل لن يسمح لغبار النسيان ان يطوي ذكرى هذه المجزرة المروعة وستبقى ذكراها الدامية لعنة أبدية تطارد القتلة الصهاينة والفاشست حتى تنال منهم يد القصاص العادلة، كما ستبقى هذه الذكرى حافزا لشعبنا لتصعيد النضال من اجل كنس الاحتلال الاسرائيلي ـ مصدر الجرائم والشرور التي يعانيها شعبنا اليوم. واننا على ثقة بان ذكرى هذه المجزرة ستحفز القوى الخيرة والصديقة في العالم كله وفي مقدمتها حلفاء شعبنا الاوفياء، معسكر الاشتراكية، لتعزيز تضامنها مع نضال شعبنا الذي تتكالب عليه اليوم مكائد ومؤامرات التحالف الامريكي الاسرائيلي الرجعي في المنطقة.

وان خير إكرام لذكرى ضحايا صبرا وشاتيلا الابرياء هذا العام هو تشديد النضال لاطلاق سراح اسرى معتقل «انصار» الرهيب وإنقاذهم من مصير ضحايا صبرا وشاتيلا عبر عملية ابادة طويلة وصامتة ينفذها المجرمون الاسرائيليون !.

بيان اتحاد النقابات العالمي في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● براغ ـ هاتفيا من مراسلنا الخاص . اصدر «اتحاد النقابات العالمي» بيانا في الذكرى الاولى لمذابح صبرا وشاتيلا أكد فيه مسؤولية الامبريالية الامريكية المباشر عن هذه الجرائم. فالولايات المتحدة لم تكتف بتقديم الدعم العسكري والمالي والسياسي لحكام اسرائيل في غزوهم لبنان. بل وفي هذه القضية بالذات تعهدت الحكومة الامريكية بتقديم الحماية للمدنيين الفلسطينيين العزّل في بيروت بعد إنسحاب رجال المقاومة الفلسطينية منها. ولكن ما حدث هو انهم، اي حكام الولايات المتحدة وبالتخطيط مع اسرائيل، سحبوا قواتهم من العاصمة اللبنانية فاتحين المجال امام اقتراف المجزرة. واعرب الاتحاد في بيانه عن مشاركته قلق وسخط شعوب العالم على عدم تقديم المجرمين الحقيقيين الى القضاء العادل على الرغم من مرور سنة على المجزرة.

ودعا الاتحاد عمال العالم في هذه الذكرى الاليمة الى تكثيف اعمال التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط ومن اجل إحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وضد التوسع والعدوان الاسرائيلي.

واعرب اتحاد النقابات العالمي عن أمله في ان تشكّل هذه الذكرى حافزا لتصعيد النضال من اجل مضاعفة العمل لوضع حد لسياسة العدوان والاضطهاد والتوسع التي تمارسها اسرائيل □□.



■ بعد «انسحاب» القوات الاسرائيلية الغازية من منطقة بيروت اصبحت القوات الامريكية تقوم بدور الجزّار، حامل البلطة، ضد القوى الوطنية اللبنانية في بيروت والجبل.

توطد التعاون السوفييتي ـ الليبي

تطورت، خلال اكثر من عشر سنوات، علاقات الصداقة والتعاون المتبادل بين الاتحاد السوفييتي وليبيا. وتقوم، اليوم، بين البلدين علاقات سياسية واقتصادية مختلفة ويقدم الاتحاد السوفييتي لليبيا المساعدة في مجال تشييد محطات الطاقة الوطنية. وقد تم، في ليبيا وبمساعدة الاختصاصيين السوفييت بناء خطي نقل كهربائي بطول (١٩٠) كم. وهذا يمكن من توحيد مختلف الخطوط في منطقة طرابلس الغرب، في نظام واحد للطاقة، الامر الذي يساعد على استقرار تزويد الطاقة الكهربائية لهذه المنطقة الواسعة. ويجري الان العمل على تشييد خط نقل كهربائي آخر. ويعمل الاختصاصيون السوفييت بنجاح، رغم الظروف الصحراوية القاسية. وقد انجز بناء خط غاز بطول (٥٧٠) كم من البريجي الى ميسورات، حيث سيقام مجمع الحديد والصلب، بمساعدة الاتحاد السوفييتي أيضا. كذلك فان دراسة وفحص التربة على مساحة (٣,٥) مليون هكتار، التي قام بها الخبراء الزراعيون السوفييت، لها اهمية كبيرة في تطور الزراعة في ليبيا.

ويقوم الاتحاد السوفييتي بدور هام في مجال اعداد الكوادر العلمية والمهنية لليبيا. ويدرس اليوم في معاهد وجامعات الاتحاد السوفييتي مئات الشبان والشابات من الجماهيرية الليبية.

وقد تم، خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الرائد عبد السلام جلود الى الاتحاد السوفييتي، في آذار ١٩٨٣، التوصل الى اتفاق بشأن عقد اتفاقية صداقة وتعاون بين ليبيا والاتحاد السوفييتي. ويخدم هذا الاتفاق تطور الصداقة والتعاون المستمرين البلدين ومصلحة شعبي الاتحاد السوفييتي وليبيا وقضية توطيد السلام العالمي.

اللقاء الدولي حول العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب يبدأ اجتماعاته

● موسكو ـ «تاس» ـ بدأت في موسكو يوم الثلاثاء الماضي (٩/٢١) اجتماعات اللقاء الدولي الخاص بالعلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب.

وأفادت وكالة «تاس» ان هذا المؤتمر يعقد برعاية اللجنة السوفييتية للأمن والتعاون الاوروبي واكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي ومعهد التحليلات الاقتصادية المقارنة في فيينا. ويشارك في المؤتمر علماء وممثلو دوائر اعمال من مدن اوروبا الغربية وامريكا واليابان والدول الاشتراكية.

وسيبحث المجتمعون في لقائهم المشكلات الاقتصادية العالمية، بالاضافة الى تطور علاقات العمل بين الدول الاشتراكية والرأسمالية.

٤٨ ساعة على انطلاقة مشوار الـدوري الجديـد.

الدرجة الاولى: الناصرة تستعد لاستقبال الاشقاء من شفاعمرو

شباب يافا يستضيفون اشدود وشباب الناصرة في طبريا

الدرجة الثانية: الطيبة تستضيف ام الفحم واكسال تستضيف م. طمرة



النصراويون والشفاعمريون: الروح الرياضية العالية أولا!

*** عيسى عارف: الفريقان شقيقان وتربطهما العلاقات الاخوية الوطيدة * زاهي أرملي: ليتجنب الجمهور اختلاق المشاكل ***


● زاهي أرملي – عودة الى التدريب ●

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» الرياضي – ينهي فريقا مكابي أبناء شفاعمرو ومكابي إخاء الناصرة بعد ظهر اليوم استعداداتها النهائية للقاء المرتقب بينهما بعد غد السبت.

وكانت ادارة فريق إخاء الناصرة عززت صفوف الفريق باللاعبين سليم دحلة من طرعان ونسيم نفافعة من عين ماهل وأبقت على كادر اللاعبين من الموسم الماضي. كل ذلك في سبيل تحقيق هدف البقاء في الدرجة الاولى واحتلال مرتبة في وسط اللائحة.

عن استعدادات الفريقين للقاء الاول في الدوري الجديد قال الاستاذ نبيل برانسي، مدرب الفريق النصراوي:


● أحمد حمادة ●

«لا شك ان فريق مكابي أبناء شفاعمرو هو من الفرق المرشحة للعودة الى الدرجة القطرية إضافة الى فرق طبريا وعكا والخضيرة. وباقي الفرق تلعب بمستوى متساو وعليه من المتوقع أن يكون الموسم الجديد حاسيا وصعبا.

مباراتنا مع شفاعمرو هي أول مباراة في الدوري ولن تقرر مصير أي من الفريقين. لذا تأمل من الجمهور أن يشاهد مباراة جيدة المستوى من الفريقين وتقبل أية نتيجة لأنها لن تؤثر على وضع الفريقين».

ويناشد عيسى عارف، مدير الفريق، الجماهير في الناصرة وشفاعمرو وحضور


● عيسى عارف ●

المباراة وتشجيع الفريقين. الفريقان شقيقان وتربطهما العلاقات الاخوية الوطيدة. فريقنا صعد حديثاً الى الدرجة الأولى والشفاعمريون هبطوا اليها مع نهاية الموسم الماضي وعليه يريد كل فريق تحقيق الفوز. ونتمنى للجمهور مشاهدة عرض كروي جيد وروح الاخاء والمحبة تسيطر على أجواء المباراة.

ويضم اللاعب حسني الزعبي صوته الى صوت المدرب والمدير ويؤكد على أنه وزملاءه يبغون الفوز في مباراة تسودها الروح الرياضية العالية ويطالب الجمهور بعدم التدخل في مجريات اللعب وتقبل كل نتيجة فالفريقان قويان وكل نتيجة محتملة الحدوث «وصحتين للي بربح».

● في شفاعمرو: غياب عن التدريبات ●

تميزت تدريبات فريق أبناء شفاعمرو في الفترة الاخيرة بتغيب عدد من لاعبي التركيب الاول. زاهي ارملي عاد الى التدريب بعد تغيبه يوم الاثنين بسبب حداد عائلي. بالمقابل تغيب صبحي يوسفين، قلب الدفاع الممتاز، عن تدريبات الفريق نظراً لعدم تلبية مطالبه المادية بالرغم عن تأكيد مدير الفريق السيد أحمد حمادة على ان المشاكل المختلفة قد سويت.

من جهة أخرى ضمت ادارة الفريق اللاعب العكي سهيل شعبان الى صفوف الفريق بعد أن اشترك في التدريبات منذ بدايتها في أوائل آب الماضي. وتنتظر الادارة رد ادارة هبوعيل كريات آتا على طلبها تسريح اللاعب يورام كوهن الى صفوف

● حسني الزعبي ●

الفريق الشفاعمري. بالمقابل سرحت ادارة الفريق اللاعب صبحي بشتاق الى صفوف مكابي طمرة ووافقت أيضاً على انتقال حارس المرمى الاحتياطي سعد خنيفس الى فريق هبوعيل طمرة من فرق الدرجة الثانية.

وفاز الفريق في المباراة الودية التي جرت في المكر يوم الثلاثاء، أول أمس، على فريق هبوعيل المحلي بنتيجة ٢:١ وسجل أرملي وأبو الفول هدفي شفاعمرو وتغيب المدرب شفاغر عن المباراة.

● صبحي يوسفين – تغيب عن التدريبات ●

عن المباراة المرتقبة مع الفريق النصراوي قال مدير الفريق أحمد حمادة:

«أنهى الفريق استعداداته لخوض مباريات الموسم الجديد وهدفنا الواضح الى العودة الى مستوى فرق الدرجة القطرية. وأكثر ما يهمنا من المباراة الاولى مع الاخاء هو أن يتمتع الجمهور بها. نأمل إحراز الفوز لان كسب النقطتين ترفع من معنوية اللاعبين وتدفعهم الى إحراز المزيد من النتائج الطيبة. ونأمل أن تسود الروح الرياضية العالية في المباراة لأننا مصرون على توطيد العلاقات بين الفرق العربية الثلاثة التي تلعب في الدرجة الاولى، المنطقة الشمالية. ولنتقبل كل نتيجة تتمخض بعد الدقائق التسعين».

اما نجم الفريق الشفاعمري زاهي أرملي فيناشد الجمهور عدم التدخل في ما يحدث على الملعب وتشجيع الفريقين على اللعب بروح رياضية عالية.

ويضيف زاهي ان العلاقات الطيبه تسود بين لاعبي الفريقين وان اختلاق المشاكل بين الجمهور تضر في نهاية الأمر بالفريقين وبسمعة بلديهما. وان من حق كل فريق ان يلعب من أجل الفوز وسنسافر الى الناصرة لتحقيق الفوز وكسب نقطتي المباراة.

كلمتنا لتسد الروح الرياضية العالية جميع المباريات!

● تبدأ بعد غد السبت وفي تمام الثالثة والنصف عصرا مباريات دوري كرة القدم لعام ١٩٨٣ – ١٩٨٤ باشتراك مئات الفرق على مختلف الدرجات وبضمنها عشرات الفرق العربية في الدرجات الاولى والثالثة والرابعة.

وتتجه انظار عشاق الرياضة في الوسط العربي الى الملعب البلدي في الناصرة حيث يستضيف مكابي اخاء الناصرة فريق مكابي ابناء شفاعمرو في مباراة اشبه بمباراة دربي، من المتوقع ان يحضرها الالاف من جماهير الرياضة من البلدية والقرى المجاورة.

وفي حديث لي مع لاعبي واداريي الفريقين اكد الجانبان على اهمية توطيد العلاقات الاخوية السائدة بين الفريقين واشاروا الى كون المباراة اول مباراة في الدوري وان كل نتيجة تعتبر فوزا للفريقين. وناشد الطرفان الجمهور ان يشجع الفريقين وان ينبذ اية مشاكل قد يختلقها نفر صغير يستهدف من ورائها من تفسيخ وحدة الشعب الواحد لإرضاء محرضيهم.

ولقاء الناصرة – شفاعمرو ليس الوحيد الذي يجمع بين فريقين عربيين. اذ يستضيف هـ طمرة فريق هـ عين ماهل وشباب عكا يلتقون كفر سميع وشباب إكسال يستضيفون مكابي طمرة. وذلك ضمن مباريات الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية – أ –

وكذا الحال في المنطقة الشمالية – ب – اذ يلتقي شباب الطيبة وام الفحم في مباراة اشبه «بدربي» هي الاخرى. والفريقان يعتبران من الفرق العريقة في هذه المنطقة ويعيان اهمية اللقاء من ناحية توطيد علاقات جمهور الفريقين. وفي المنطقة الجنوبية أ – يستضيف هبوعيل شباب الطيرة، بعيدا عن ملعبه، فريق هشكيا رمات غان. وفرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي عقوبات صارمة على الفريق الطيراوي على إثر المشاغبات الذي شهدها ملعب الطيرة في لقاء الفريق المحلي وفريق هشكيا في نهاية الموسم الماضي ونامل من فريق الطيرة ان يجتاز هذه الصعوبات ويحقق نتائج طيبة تؤهله بالتالي للمنافسة مرة اخرى على احتلال القمة والصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وفي الدرجة الثالثة تلتقي عدة فرق عربية للتباري فيما بينها. والمرجو والمؤمل من جميع فرقنا العربية ان تتحلى بالروح الرياضية العالية لما فيه مصلحة الرياضة العربية عامة ومصلحة الفرق خاصة ولتكن العقوبات الصارمة التي تلحق بفرقنا العربية بالذات على إثر حدوث مشاغبات في الملاعب واضحة امام اعينهم وليعملوا سوية على تفادي المشاكل ولتحقيق الانجازات والتقدم الى درجات اعلى.

فتحية «الاتحاد» الرياضي الى جميع الفرق العربية بمناسبة بدء الدوري الجديد وكل موسم وانتم بخير والى الامام.

● المحرر الرياضي ●

بقلم: محرر «الاتحاد» الرياضي – أسعد تلحمي

تنطلق فرق كرة القدم على مختلف الدرجات، بعد غد السبت الى مشوار دوري ١٩٨٣ – ١٩٨٤، وذلك بعد استراحة طويلة امتدت الى اربعة أشهر. وكانت الفرق بدأت استعدادها لخوض مباريات الموسم الجديد منذ اوائل اب الماضي وقامت معظم فرق الدرجة الممتازة بإجراء معسكرات تدريب خاصة خارج البلاد واجرت معظم الفرق مباريات ودية هدفت في الاساس الى إفساح المجال امام المدربين لتهيئة كادر ثابت للفريق.

– مباريات فرق الدرجة الممتازة:

● مكابي نتانيا – مكابي تل ابيب ●

تتجه انظار عشاق كرة القدم الى ملعب نتانيا حيث يستضيف بطل الدوري مكابي نتانيا فريق مكابي تل ابيب. فريق نتانيا لم ينقطع عن اللعب طيلة الاشهر الاربعة الماضية اذ اشترك في مباريات الانترتوتو ثم لعب في مهرجان ودي في باريس وعاد الى البلاد لمواصلة التدريب. غاد مخنس هو الوحيد الذي ترك صفوف فريق نتانيا وعليه بقي كادر اللاعبين نفسه من السنة الماضية وبارشاد المدرب مردخاي شبيغلر.


● عوديد مخنس هداف الدوري الماضي ●

بالمقابل أجرت ادارة فريق مكابي تل ابيب تغييرات كبيرة. إذ تم إحضار المدرب اسحاق شنيئور بدلا من دافيد شفايتسر ودفعت الادارة اكثر من مئة الف دولار لاعادة فيكي بيرتس الى صفوف الفريق بعد فترة ٦ سنوات قضاها في فرنسا. كما وعاد الى التدريب نجم الفريق الدولي بني تاباك وسويت المشاكل مع حارس المرمى موشه ماركوس. وترك موشه شفايتسر الفريق. وعاد آفي بروشالمي وآفي ايزنبرغ الى صفوف الفريق. وعليه يضم الفريق الحالي نخبة من اللاعبين اللامعين الذين بمقدورهم المنافسة على احتلال القمة والفوز بالبطولة.

الدرجة الممتازة لاعب الدفاع من مكابي تل ابيب يعقوب كوهن. ويقوم يهودا شهرباني بالتدريب. ويظهر ان الفريق سيواجه صعوبات كبيرة في التأقلم في الدرجة الممتازة إذ ان كادر الفريق لم يتغير عما كان عليه في الموسم الماضي.

● مكابي يفنه – مكابي رمات عميدار ●

زئيف زلتسر هو مدرب يفنه للموسم الجديد، وقد ترك يروشالمي وايزنبرغ صفوف الفريق في حين انتقل اللاعبون اوري بيلد ويورام اورنشتاين والون تسوبري للعب في صفوف الفريق.

اما كادر اللاعبين في فريق رمات عميدار فقد تغير نوعا ما عما كان عليه في الموسم الماضي. حارس المرمى الممتاز تامير غيلات عاد الى فريقه الأم، مكابي تل أبيب وضمت الادارة حارس المرمى الاحتياطي لهبوعيل تل ابيب موشه مركوفتش إضافة الى يهودا قتصاب من مكابي تل ابيب. اما مدرب الفريق الجديد فهو ليئون قونسطنطينوفسكي.

● بني يهودا تل ابيب – هـ يهود ●

مدرب الفريق الجديد هو شلومو غروندمان واللاعبون الجدد هم بني كوهن من هبوعيل تل ابيب ويهوشع اوليئيل. وقد بقي كادر اللاعبين نفسه من السنة الماضية.

اما مدرب هبوعيل يهود فهو دافيد كراكو الذي درب الفريق في نهاية الموسم الماضي وانتقل الى الفريق اوري سليمان وحنان روفان.

● هبوعيل بئر السبع – شمشون تل ابيب ●

احتل الفريقان المرتبتين الثانية والثالثة مع نهاية الموسم الرياضي الماضي. وتتميز لقاءات الفريق عادة بالاداء الجيد. إدارة الفريقين قررتا تغيير المدربين فانتقل مدرب بئر السبع، في السنة الماضية، شمعون شنهار الى فريق شمشون وعاد الياهو عوفر من بيتار القدس لتدريب فريقه الأم، هبوعيل بئر السبع.

وضمت ادارة فريق بئر السبع اللاعب هرتسل بيتوسي، من الهدافين المعروفين في الدوري الممتاز وبقي المهاجم التألق شالوم ألهتان في صفوف الفريق لموسم آخر. وانتقل عدد من لاعبي الشبيبة الى صفوف الكبار.

اما فريق شمشون فلم يحدث تغييرات كبيرة على طاقم اللاعبين الموجود وتم انتقال لاعب هبوعيل حيفا رونن روكمان الى صفوف الفريق ليلعب في خط الهجوم الى جانب غدعون دامتي وبن شيطريت.

وكأجمال، فمن المتوقع مشاهدة مباراة جيدة المستوى والكفة ترجح لصالح بئر السبع المعروف بقوته على ارض ملعبه.

● هبوعيل اللد – بيتار تل ابيب ●

مباراة بيتيه لفريق اللد الذي انتقل الى صفوفه ثلاثة من اللاعبين المعروفين هم موشه شفايتسر وموشه زيتون وابراهام ليف في حين ترك يارون أديف الفريق. اما مدرب الفريق فهو درور كشتان.

ادارة فريق بيتار تل ابيب، العائد الى الدرجة الممتازة، اتفقت مع المدرب لكوفيتش على مواصلة التدريب في الموسم الجديد. وضمت الى صفوف الفريق يارون اديف ونسيم كوهن ويعقوب نومدر «شوكو»، إضافة الى كادر اللاعبين من السنة الماضية.

● مكابي حيفا – هكواح رمات غان ●

ضمت إدارة فريق مكابي حيفا الى صفوف الفريق المدافع المقدسي المعروف تسيون مريلي (الذي ابعد عن الملاعب لستة مباريات بقرار من لجنة الطاعة). وهذا هو التغيير الوحيد الذي احدثته الادارة إضافة الى تعيين مدرب جديد للفريق هو شلومو شيرف.

اما إدارة فريق هكواح رمات غان فقد ضمت الى صفوف الفريق الصاعد الى

● هبوعيل تل ابيب – مكابي بيتح تكفا ●

أبقت ادارة فريق هبوعيل تل ابيب المدرب تسفي روزين ليدرب الفريق موسما اخر. وعاد النجم رفعت ترك الى صفوف فريقه الأم بعد سنة واحدة في رمات غان وانتقل غاد مخنس الى الفريق ليلعب ظهيراً أيسر، بدلا من دافيد بيزانطي. ويضم الفريق حاليا عددا كبيرا من اللاعبين الدوليين الذين بامكانهم تحقيق مكاسب جيدة في الموسم الجديد.

اما التغيير الكبير الذي حدث في فريق مكابي بيتح تكفا فهو ترك نجم الفريق الأول نسيم كوهن وانتقاله الى بيتار تل ابيب وانضم اليشع ليفي من مكابي حيفا الى صفوف الفريق. اما المدرب فهو موشه متهري.

● بيتار القدس – مكابي يافا ●

مدرب الفريق المقدسي هو المدرب المعروف دافيد شفايتسر. ولاعب التعزيز الوحيد هو اريه تسفانيا، نجم بيتار الرملة. وبقي مزراحي وملميليان في صفوف الفريق.

ويواصل إليعزر شبيغل مهمة تدريب فريق مكابي يافا ويواصل موشه ليئون، اكبر لاعبي الدرجة الممتازة، اللعب في صفوف فريق يافا. وعاد دافيد أميجا الى فريقه الام بعد قضاء موسم واحد في صفوف فريق مكابي تل ابيب وانضم منشه مزراحي من مكابي حيفا الى صفوف الفريق اليافاوي.

● مباريات فرق الدرجة القطرية ●

هبوعيل كريات شمونه	هبوعيل القدس
هبوعيل بيتح تكفا	هبوعيل بيت شان
بيتار الرملة	هبوعيل حولون
نتسيرت عليت	هبوعيل حيفا
هبوعيل رمات غان	بيتار حيفا
هبوعيل مرمورق	هبوعيل كفار سابا
هبوعيل الخضيرة	هبوعيل بيت شمش
هبوعيل ريشون لتسيون	هبوعيل أشكلون

● ترك يعود الى فريقه الام ●

● الناصرة تستضيف شفاعمرو ●

ينهي فريق مكابي الاخاء الناصرة اليوم استعداداته لاستضافة فريق ابناء شفاعمرو. فريق الاخاء عاد في نهاية الموسم الماضي الى فرق الدرجة الأولى في حين هبط فريق شفاعمرو الى هذه الدرجة بعد قضاء موسم واحد فقط في الدرجة القطرية. (اقرأ خبرا خاصا عن المباراة).

أما فريق الشباب فيسافر الى طبريا لملاقاة فريق هبوعيل المحلي الذي يعتبر من المرشحين الاقوياء للصعود الى الدرجة القطرية.

في المنطقة الجنوبية يجري فريق اتحاد شباب يافا اول مباراة له في الدرجة الأولى إذ يستضيف فريق عيروني اشدود. ويتغيب عن اللقاء نجم الفريق خليل الأسمر المتواجد في مكة المكرمة لقضاء فريضة الحج.

● مباريات فرق الدرجة الثانية ●

المنطقة الشمالية – أ –

هـ شباب طمرة	هـ عين ماهل
هـ شباب المكر	م. عكا
م. بيالك	هـ نهاريا

هـ أحمد مجد الكروم	هـ صفد
ب. نهاريا	هـ ألهكيم
هـ شباب عكا	هـ كفر سميع
هـ إكسال	م. طمرة

– المنطقة الشمالية ب –

هتسعير كريات حايم	هـ العفولة
هـ الطيبة	هـ ام الفحم
هـ سولم	هـ غلعات اولجا
هـ عيمق حيفر	هـ بيت الهعزر
هـ نحليئيل	هـ باقة الغربية
هـ كفر قرع	عليا، كفار سابا
هـ معين دالية الكرمل	م. اورعقيبا

● المنطقة الجنوبية – أ –

م. شيكون هزراح	هـ نفيه غولان
ب. كفار سابا	هـ محنيه يهودا
هـ هرتسيليا	هـ كفرقاسم
هـ الطيرة	م. هشكيا
هـ جلجولية	هـ كفار شاليم
هـ روش هعاين	هـ تل موند
كاتمونيم	هـ اوريهودا

● الساعة الرئيسية للمباريات هي الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت.

● مكابي اخاء الناصرة مستعد للقاء ابناء شفاعمرو ●



فياض شلبي – هـ. إكسال

بقلم: يوسف دراوشة

● الاسم: فياض عبد الحميد شلبي
● تاريخ الميلاد: ١٩٦٢/١٠/١٧
● الحالة الاجتماعية: أعزب
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي وطالب في معهد الرياضة في بئر السبع.
● الطول: ١٦٨سم
● الوزن: ٧٠ كغم
● السجل الرياضي: بدأ اللعب في فريق شبيبة إكسال ثم انتقل الى فريق الكبار
● مركز اللعب: جناح أيمن
● اللاعب المفضل محليا: ملميليان – ب. القدس
● اللاعب المفضل عالميا: زيكو – البرازيل
● الفريق المفضل محليا: هـ تل ابيب
● الفريق المفضل عالميا: ليفربول
● اجمل المباريات التي لعبتها: ضد فريق الأخوة – حيفا
● اجمل الأهداف التي سجلتها: ضد مكابي عسفيا، في عسفيا.
● تطلعاتك الى المستقبل: أن يصعد فريق إكسال الى مستوى فرق الدرجة الأولى ويرتقي دائماً الى درجات أعلى.

● يا عمال العالم اتحدوا! ●

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٢٢ ايلول ١٩٨٣




اعتراف

بقلم : أبو القاسم

أعرِّفُ نفسي أولاً: أنا واسع العينيْن والكفّين. أقيس الرمل بالكثبان، ليس بالحبّة. وأقيسُ الوطن بكثافة الحُلم، ليس بالأمتار المربّعة. وأقيس الثورة بعمق الانتماء الى رغيف الخبز والغضب المقدّس.

أنا واسع القدمين والقلب. أقيس البحر بعنف الموج والخلجان وأقيس الخيانة بخزائن الذهب والملاهي الأجنبية. ألقي نظرة على خارطة العالم العربي فأعجب كيف تتسعُ هذه القطعة الصغيرة والجميلة لكلّ هذه السجون والخَوَنة.

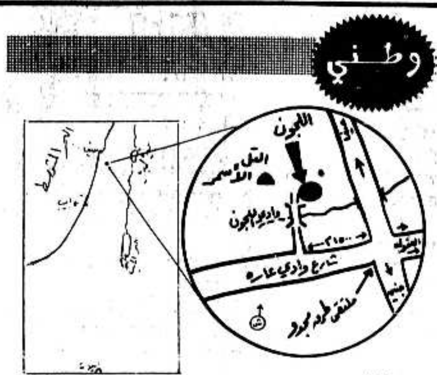
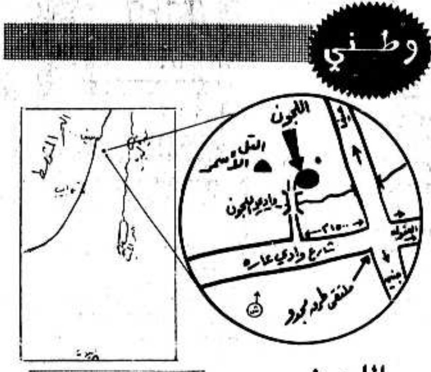
أنا واسع الجرح والأفق. أستيقظ على صوت الطائرة. أفتح عيوني على سقفنا الساذج فأرجو من الله ان يبقيه لي درعاً يردّ على السموات والقذائف. أغسل الماء والصابون بيديَّ المعروقتين وأزيّن المرآة بلوني القمحي (المرآة بيفاء الصُّور) ثم أغتسل بزخّات من الموسيقى التي تناسب وضع التشرّد.

أعلّق على حائطي صورة السلطان وألعنه. أرتشف قهوتي السمراء وما تبقّى من الماضي وأذهب صوب الزحام.

الى أين؟ الى الماء. الأرض لا تأتي الى البحر والبحر يأتيها: ملحاً أو رمالاً او غزاة. أقف على حافة الانفجار وأوغل في المدى.

أيها السيدات والسادة: لا يقاس النصر بنتائج المعركة الواحدة!

وطني

اللجون

بقلم : فوزي ناصر

طريق ترابي متفرع الى اليمين من شارع وادي عارة على بعد كيلومتر ونصف من ملتقى طرق مجدو باتجاه أم الفحم، يؤدي الى جسر فوق واد هو وادي اللجون، بترجلنا قرب الجسر وتوجّهنا شرقاً نمرّ بآثار طاحونتين بنيت إحداهما فوق جسر روماني قديم لذا سميت طاحونة الجسر، وكانت تابعة لقرية اللّجون التي تشهد آثارها في المكان ذاته على موقعها الاستراتيجي على الطريق البحري القديم، وفي القرية آثار مدينة رومانية قديمة.

عندما سيطر الأتراك على بلادنا بنوا في اللجون أحد الخانات الكبرى في فلسطين وجعلوا من المكان محطة هامة.

في المكان عيون تجري مياهها بين أشجار التين والرمان والتوت. يجاور القرية تلان، الأول تل المتسلم وهو المعروف بتل مجدو، والتل الأسمر الذي تغطيه الحجارة البركانية السوداء والتي أكسبته اسمه، ويروي بعض اللجونيين خرافة طريفة عن أصل هذه الحجارة مفادها أن أحد الأولياء الصالحين لم يرق له تصرف بعض الفتيات، لعنهن فتحولن الى حجارة سوداء.

الازياء الشعبية الفلسطينية

ـ ٩ ـ المناديل

يستخدمها الشباب وتظهر واضحة في رقصة الدبكة وهي نوعان :

النوع الاول ـ مناديل الشباب :

تستخدم عادة للزينة، وتظهر في الاعياد والمناسبات حيث يضعها الشباب على وسطهم، مثبتة على الحزام، كما تظهر المناديل الشعبية في رقصة الدبكة، وخاصة لدى الشخص الذي يقود رقصة الدبكة، واسمه باللهجة الشعبية «اللويح»، حيث يبرم المنديل، ويمسكه من طرفه ويترك الطرف الاخر، يلوح به في الهواء بطريقة خاصة، فيحدث صوتا ناتجا عن اصطدام حبات الخرز الموجودة في طرف المنديل. وهذا الصوت يتفق مع صوت القدم التي ترتفع وتهبط على الارض في ايقاع موسيقي يتفق مع صوت الناي الشعبي. وكلها مع بعض (صوت المنديل ـ ضربات الارجل ـ الناي)، تعطي صورة شعبية جميلة لعدة الوان من الفنون الشعبية والتراث الشعبي الفلسطيني، الذي يتمتع به شعبنا في الافراح والاعياد والمناسبات، وتلاحظ هذه الرقصة الشعبية «الدبكة» في المواسم مثل (جمع الزيتون ـ الحصاد ـ البرتقال ـ المواسم السنوية الشعبية والدينية)، وغيرها من المواسم المتعددة التي تحتاج لابحاث طويلة في العادات والتقاليد والمواسم.

النوع الثاني ـ مناديل الكبار :

يستخدمها كبار السن، وهي ذات زخارف قليلة، وبعضها بدون زخارف.

(عن موسوعة التراث الفلسطيني لعبد الرحمن المزين)

ـ يتبع ـ

ثمانون هزة أرضية خلال ساعة واحدة في نابولي

● نابولي ـ و.ص.ف. ـ اهتزت الأرض اكثر من ثمانين مرة خلال ساعة واحدة صباح يوم الاثنين الماضي عند بوزوليس في المنطقة البركانية الواقعة على ابواب نابولي والتي اصبحت في حالة ثورة بطيئة منذ عام تحت تأثير الهزات الأرضية الصغيرة.

وقد بلغت شدة أعنف هزة ارضية التي سجلت في الساعة أربع درجات بمقياس ميركالي الذي يضم اثني عشرة درجة/.

وقد هرع سكان الأحياء التي ما زالت آهلة بالسكان الى الشوارع وهم في حالة من الذعر.

وقد سجل اكثر من ألفي هزة ارضية في بوزوليس في بحر عام. وارتفع باطن الأرض في نفس الفترة بمقدار ثمانين سنتيمترا. وقد بلغ معدل حركة الأرض في الاسابيع الاخيرة ما بين ثلاثين وستين هزة ارضية صغيرة وارتفاع باطن الأرض بمقدار سنتيمترين كل يوم. وقد ترك عشرون الف شخص (اي اكثر من ثلث السكان) المدينة واقاموا في الخيمات وعربات نقل.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

● قاعة أجهزة الضغط في مركز الأكسجة التابع للمعهد العلمي المركزي للجراحة الاكلينيكية والتجريبية في موسكو (تصوير «نوفوستي» خاص بـ «الاتحاد»)

طبيبك

خذ ضغطك مرة في الاسبوع لكي يبقى قلبك سليما ومعافى

الأعراض المرضية

في بداية الامر تسير الامور في الجسم على شكل طبيعي وذلك على مدى سنين عديدة احيانا. ولكن عندما تصل مرحلة المرض الشرياني لحالة متقدمة نوعا ما تظهر في بداية الامر علامات يكشفها التخطيط للقلب، ويبقى الانسان خلال هذه الفترة طبيعيا كما كان سابقا غير ان هذه الفترة لا تدوم طويلا فيبدأ المريض يشعر بشيء من الضيق في صدره. وذات يوم يفاجأ الانسان بنوبة ذبحة قلبية مع كل احتمالات تطورها بحسب اتساع المنطقة المصابة من القلب. فاحيانا يقودنا هذا الى قصور عام في قدرة القلب على الضخ الدموي لتأمين احتياجات الجسم ووظائف اعضائه على شكل مرض فينشأ ما يسمى احتقانا دمويا في الاعضاء المختلفة. فيشكل هذا عبئا اضافيا على القلب المنهوك اصلا فتزداد الحالات سوءا، وتتدهور حالات الاعضاء المختلفة وكل عضو يتسبب بتوليد اعراضه الخاصة. وما سبق متعلق بالقلب، ولكن اذا كانت شريانات الدماغ المرضية قد سبقت شريانات القلب في سوء حالتها تتولد الاعراض العصبية بدل القلبية السالفة الذكر ولا مجال للتبسط فيها، ويكفي ان نقول ان الفلج على انواعه هو من نتائجها سواء حصل ذلك من انسداد شرياني دماغي او من انفجار لذلك الشريان. فان كانت الشريانات المتصلبة متعلقة بمراكز حيوية من الدماغ كمركز التنفس او المراكز الامرة لحركات القلب. فالموت المفاجيء يكون النتيجة المحتومة وفي خلال لحظات.

من الظواهر البسيطة العواقب النزف الدموي من الانف في حالات الزعاف والتي، وان كانت لا تخلو من خطر لصعوبة وقفها احيانا، فانها تشكل من جهة ثانية صمام امان لتخفيف الضغط الدموي في الدماغ ولذلك قيل قديما عن الزعاف الانفي بانه فرج مرسل من السماء (رحمة بعبادة).

ويحسن ان نذكر اضافة لما تقدم النزف الرحمي عند المتقدمات بالسن والذي يذهب بعض الاطباء دون ترو كاف الى القول بأنه احد ادلة بداية حالة سرطانية رحمية ولكن الدقة في الفحص ودراسة الظروف المحيطة بها تمكن بسهولة من تجنب اخطاء فادحة كهذه.

ولا بد من ذكر الحوادث المتعلقة باوعية الدم الموجودة ضمن الكرة العينية والتلف الذي يصيب الشبكة العصبية مركز الرؤية الحقيقية وانفصال الشبكة العصبية العينية عن غلافها الشرياني المحيط بها احد هذه الاشتراكات. ويمكن تداركه جراحيا على يد بعض الاخصائيين الماهرين في جراحة العين. هذا عدا خلل يصيب الشبكة نفسها من جراء تصلب الشريانات المغذية لها مما يكشفه اطباء العيون بواسطة اجهزة بصرية خاصة فاذا بلغ التصلب درجة احداث تحولات بالشبكة العينية يكون المرض الشرياني قد تقدم في سيره بما فيه الكفاية.

ومن الاعراض المألوفة في حالات الضغط الشرياني الذي ارتفع الى درجات عالية خلال مدة قصيرة الالم بالرأس والدوار (الدوخة). ولكن هذين العارضين قد يكونان غائبين عند كثير من الافراد ولو كان ضغطهم مرتفعا جدا. لذلك لا يصح ان ننفي احتمال وجود الضغط في حال غياب هذه الاعراض.

ويصح ان نقول نفس الشيء فيما يتعلق بالاضطرابات الفكرية والنفسية والتي قد يكون الضغط سببا لها او ان يصل الامر الى حدوث اختلاجات في الاطراف مع فقدان الوعي وقيء وبول غير ارادي، وحتى انفلات بالمعصرة الشرجية مع توابع ذلك.

بالطبع هذه الاوصاف الاخيرة لا تحدث الا في الحالات المتقدمة من المرض، ولكنها قد تحدث فجأة لوجود ارتفاع بالضغط قديم العهد ولكن بدون اعراض تلفت الانتباه عند المريض او تبدأ (الاعراض العنيفة) كلها دفعة واحدة بمناسبة حدث قد عكر المزاج في وقت ما.

ماذا علينا عمله اذا ثبت لدينا ان ضغطنا مرتفع ؟ يجب ان نبادر الى اجراء فحوصات مخبرية متنوعة يعينها الطبيب واهم واول هذه الفحوصات هو فحص البول لتحري عمق اصابة البدن من جراء الضغط لتكون الحمية والمعالجة على نفس المستوى.

نلاحظ في حالات ارتفاع الضغط زيادة في كمية البول وقلة في كثافته، ويكثر التبول ليلا ويحوي البول احيانا مواد زلالية، واحيانا اخرى بعض الكريات الحمراء واسطوانات بولية.

كما يلاحظ ارتفاع النيتروجين بالدم اي ارتفاع مادة اليوريا. طبعا لا توجد هذه الاعراض البولية كلها مجتمعة الا في حالات الاصابة الكليوية المتقدمة او قد يوجد البعض منها ويغيب البعض الاخر. وتتصف الاصابة الكليوية السريعة والعنيفة بارتفاع بالضغط الصغير، وكذلك باصابة الشبكة العينية.

التشخيص

سبق واشرنا الى ان الضغط الدموي الاساسي الذي نحن بصدده في هذه الكلمة ليس بالضغط الدموي الوحيد الذي يصيب الانسان بل ان لأرتفاع الضغط الدموي اسبابا مرضية تصيب شتى الاعضاء ويكون ارتفاع الضغط الدموي نتيجة هذه الامراض.

يجوز ان تعتبر الانسان مصابا بارتفاع الضغط اذا كان ضغطه الصغير يتجاوز (٩٠) مليمتر زئبقي. ولو كان هذا التجاوز يحدث احيانا قليلة. هذا الامر يتطلب منا ان نتحرى الاسباب المرضية المحتملة وذلك لاثبات وجودها او نفي ذلك الوجود. ولهذا الامر نتحرى احتمال وجود ورم بالغدة الفوق كليوية عن طريق بعض الفحوصات المخبرية، ويقتضي ايضا البحث عن وجود التهاب كليوي حاد او اكياس كليوية او التهاب حويصلة الكلي مع التهاب الكلي نفسها او انسدادات المجاري البولية المختلفة او انكماش الابهر او التسممات التي ترافق الحمل احيانا. كذلك يجب تحري الاضطراب في افراز الادره نالين من الغدد فوق الكليوية او التهاب المفاصل المزمن وما يرافقه من امراض شريانية او التهاب الشريانات الدموية نفسها او وجود حالة (برفيريا) او بعض اضطرابات الجملة العصبية المركزية او زيادة افراز الغدة الدرقية وبهذه الحالة الاخيرة يرتفع الضغط الاعلى بشكل خاص.

القصد من هذا التعداد الممل هو لفت انتباه القارىء الى تعقيد قضية الضغط وعدم التوهم ان المعالجة دائما تنحصر باستعمال العلاجات الدارجة لمكافحة الضغط لأن الامراض المختلفة السابقة الذكر لا تتأثر بهكذا معالجة، ويبقى الضغط على حالة مع كل اخطاره بينما الاهتداء الى السبب الحقيقي المسبب لأرتفاع الضغط قد يقود المعالجة لسلوك طرق خاصة بذلك المرض.

الأنذار المرضي

للضغط الاساسي موضوع هذا المقال انذار يختلف اختلافا بيّنا عن انذارات الامراض الاخرى التي ذكرناها ولن نبحث هنا سوى انذار الضغط الاساسي وهو كما يلي :

بوسع الاكثرية الساحقة من المصابين بهذا المرض ان تنعم بعيش رغيد ومديد اذا اتبعت نظاما حياتياً معتدلاً : لا مفاجآت ولا مضاربات مالية ولا مخاطرات ومجازفات فيها، ان على من يعلم انه مصاب بهذا المرض ان يغير اذا استطاع الى ذلك سبيلا حياته الصاخبة الى حياة رتيبة، وبذلك قد يعمر حتى الثمانين لما فوق، والا فالموت ينتظره في حدود الخمسينات اما اذا كان النوع المصاب به من الصنف الخبيث وكانت الحياة التي يعيشها غير ملائمة فقد يقضي عليه خلال سنتين من بداية المرض.

ويجب ان لا يغرب عن البال ان لا علاقة بين ارتفاع الضغط وكثرة الاعراض المرافقة اذ قد تكون الآية معكوسة فيترافق الضغط العالي مع غياب اي عرض. وقد نشعر باعراض كثيرة ومتعددة ومتنوعة مع ضغط طفيف. لهذا الامر اهميته لاننا لاحظنا ان كثيرا من المرضى لا يواظب على معالجة مناسبة ويتبع وصايا الطبيب الا في ظروف شعوره باعراض يعزوها للضغط وهي ليست منه بشيء.

الاهتمام الصحي يجب ان يضاعف في حال ملاحظة استمرار زيادة ارتفاع الضغط مرة بعد مرة او اذا كان الضغط الصغير الاسفل مرتفعا بصورة مستمرة او اذا ترافق باضطرابات في النظر تنم عن اصابة الشبكة العينية بسوء، او اذا ظهرت علامات اصابة كليوية كما يظهر من فحص البول وسواء او اذا ترافق بالام صدرية كبوادر لخناق الصدر او عند ظهور انسدادات وعائية دموية.

الموت بنتيجة الضغط ينتج باعلى نسبة في امراض القلب، يأتي بعد ذلك نزف الدماغ واخيرا القصور الكليوي. اما المعالجة فسيرد بحثها في مقال قادم ■.

دليل الاتحاد

الخميس ٨٣/٩/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ حالة
● ٦,٤٥ ـ افلام مصورة
● ٧,٠٠ ـ السياحة في ايلات ـ فيلم وثائقي
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ ـ برنامج خاص عن عيد العرش
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,١٥ ـ «من يساوي ماذا»
● ١٠,١٥ ـ مسرحية هزلية ساخرة بطولة ديرك نيوارك وبرندا بليثين وبولي ادامز وستيفن مور.
● ١٢,٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤,٥٠ ـ صور متحركة
● ٥,١٠ ـ مع اكتشافات العظماء
● ٥,٤٠ ـ مغامرات بول اولر
● ٥,٥٥ ـ برنامج للاطفال
● ٦,٢٠ ـ عالم وولت دزني العجيب
● ٧,١٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٢٠ ـ ستوديو الفن
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٤٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ برنامج ترفيهي (بالفرنسية)
● ٧,٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧,٣٠ ـ اخبار بالعبرية
● ٧,٤٥ ـ لحظات اولمبية
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ «ثلاثة في منزل واحد»
● ٩,١٠ ـ «تونس لتدبنغ»
● ١٠,٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ فيلم اجنبي طويل.




كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
	■				■				٢
	■					■			٣
		■							٤
		■	■				■		٥
■	■		■	■					٦
■					■				٧
		■							٨
■									٩

إعداد : طيب ونهى غنايم ـ باقة الغربية

الكلمات الافقية

١ ـ شاعر عباسي
٢ ـ صداق ـ يجيب
٣ ـ بمعنى يخلص (مجزومة) ـ برد
٤ ـ شعلة + اشار ـ اسم موصول
٥ ـ فصاحة ـ أخفى
٦ ـ مؤذن الرسول
٧ ـ يفهم ـ مدينة قديمة تقع انقاضها على الفرات
٨ ـ الاسم الاول لرئيس بلدية فلسطيني + سيف قاطع
٩ ـ اغنية لام كلثوم

الكلمات العمودية

١ ـ كاتب فلسطيني
٢ ـ حسرة ـ «أقبح» (معكوسة)
٣ ـ ذهب ـ مصائب + حرف
٤ ـ ينقش (الصوف) ـ اسم موصول
٥ ـ امبراطور روماني ـ بقل زراعي
٦ ـ صيّرة باردا ـ وجع
٧ ـ يترك ـ من الحيوانات
٨ ـ بسط ـ عقلي
٩ ـ ولاية أمريكية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ إقرث ـ مابر
٢ ـ سميح + محمود
٣ ـ ناجي العلي
٤ ـ را ـ اي
٥ ـ دون
٦ ـ رجاء ـ وس
٧ ـ موناكو ـ اه
٨ ـ انعال (معكوسة) ـ جلدا
٩ ـ يرمس ـ لبيب

الكلمات العمودية

١ ـ اسن ـ ارملي
٢ ـ قمار ـ جوار
٣ ـ اجير (معكوسة) ـ أنعم
٤ ـ ث + حي ـ سناء (معكوسة)
٥ ـ مارد
٦ ـ محل ـ وجل
٧ ـ إمعان ـ لب
٨ ـ برلي ـ وادي
٩ ـ ردى ـ إسهاب

● عن «الاهالي» المصرية ●

هزتان ارضيتان في اليونان

● اثينا ـ و.ص.ف. ـ رصد معهد الزلزال في اثينا صباح الاثنين الماضي هزتين ارضيتين قوتهما ما بين ٤ ـ ٦ درجات في سلم ريختر المدرج من ١ ـ ٩ وقعتا في وسط اليونان.

ووقع هذان الزلزالان اللذان لم يسفرا عن خسائر في الأرواح او خسائر مادية على بعد ١٤٠ كيلومتر شمالي اثينا في منطقة بريبوس. وأشار الخبراء في هذا المرصد ان هذه المنطقة تتعرض منذ حوالي عشرة ايام لنشاط كبير للزلازل.

ويذكر في هذا الصدد ان المدن في وسط اليونان وكذلك في اثينا قد احست بالهزتين الأرضيتين.

مقتل ١١ شخصا على إثر سقوط صاعقة

● الخرطوم ـ و.ص.ف. ـ ذكرت وكالة الأنباء السودانية ان تسعة أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب أحد عشر آخرون في الأسبوع الماضي على اثر سقوط صاعقة على مدرسة في بلدة جوبا.

وقد وقعت الكارثة في الوقت الذي كان يؤدي فيه اكثر من ٤٠٠ تلميذ امتحانات الفترة في الكلية السودانية ـ الكويتية في جوبا. وأوضحت الوكالة ان مدرسا وثمانية اولاد وفتاتين لقوا مصرعهم واصيب تسعة تلاميذ آخرين، من بينهم واحد اصابته خطيرة.

